

٨١. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نعم - 00:00:00

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول من يدعوني - 00:00:24

فاستجبوا له من يسألني فاعطي له فاعطيه من يستغفري فاغفر له متفق عليه قال رحمه الله هذا يشعر بان لن يأتي بكل السنة.

وانما سيأتي بطرف مما سيحضره من ذلك. يعني الشيخ في هذا الموضع من الكتاب لم يأتي بكل الاحاديث التي تدل على

ماذا - 00:00:44

على صفحة النزول. واللي ما اتى ببعضها. انما اتى ببعضها. هناك كتاب موسع في صفة النزول. آآ عنوانه احاديث النزول والرد على

الشبهات المثارة حولها يا جماعة في كلام شيخ الاسلام وكلام السلف في هذه المسألة ومن اوسع ما كتب في هذا في هذا الموضوع

في سورة النزول يعني. انها صفة النزول لهم شبهات كثيرة في تأويلها - 00:01:11

سيذكر الان بعض كلامه في هذا الشرح. نعم كما ذكر حديث النزول الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ومن حديث غيره

وهذا الحديث من من المتواتر تواتر الحديث بنزول الله عز وجل في الليل. واختلفت الالفاظ لكن النزول من حيث هو متواتر. وهذا

الحديث في - 00:01:35

اي نوع من انواع المتواتر هذا؟ لا لفظي بنفس اللفظ. هذا يسمى تواتر مالي معنوي. المعنوي. يعني الاحاديث كلها تأتي اشتركوا في

معنا واحد وان كانت الالفاظ ماذا؟ مختلفة. نعم - 00:01:59

وهذا الحديث فيه اثبات النزول لله عز وجل لانه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر نزول صفات لله

عز وجل. لان الذي ينزل الى السماء الدنيا هو الله عز وجل. ونزوله عز وجل نزول يليق بجلاله وعظمته على - 00:02:16

على القاعدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وليس كنزول المخلوق من انه ينتقل من مكان الى مكان. فيكون المكان الاول اذا

كان ارفع قد اظله بعد نزول يقول نزوله يقتضي ماذا؟ ان يكون فوقه شيء. ان يكون فوقه شيء. فنقول نزول الله عز وجل ليس

كنزول - 00:02:38

البشر ليس كنزول المخلوق وحتى في اللغة يصح ان تقول نازلت نعم وانت لم تفارق مكانك. كما مثل على ذلك بعضهم فقالوا ماذا؟

قال كنت جالسا فوق الكرسي وتناولت شيئا بيدك من الارض فيصح ان تقول - 00:03:03

ماذا؟ نزلت فاخذته وانت ما زلت فوق الكرسي فهمت لان هناك مسألة تكلم عليها اهل السنة ووقع الخلاف بينهم فيه وهي مسألة ماذا

اذا نزل الله هل يخلو منه العرش ام لا؟ نعم بعضهم قال بانه يخلو بعضهم قال لا يخلو بعضهم قال بالتوقف. الاصل اننا نقول انه وهذا

اصح الاقوال انه لا يخلو - 00:03:19

منه العرش لماذا ان نزوله سبحانه وتعالى لا يمنع ان يكون نزل وما زال مستويا على العرش. لان هذا اذا كان جائزا في حق المخلوق

كما مثلت. من كان جالسا على الكرسي مثله واخذ شيئا من الارض يصح ان يقول ماذا؟ نزلت فاخذته. فالباب اولي ان يكون في الحق

نعم اظله يعني كان فووه اظله كان فووه هذا في حق المخلوق ولا يلزم ذلك في حق الله عز وجل. بل هو عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:03:55](#)

واذا ثبت النزول اثبات معنى لا اثبات كيفية. من غير تمثيل ومن غير تجسيم. نزولا يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى اهل السنة يختلفوا في النزول هل يقال ينزل الله عز وجل بذاته ام لا يقال - [00:04:12](#)

لم يطلقوا اللفظ يعني اذا ما محل ما هو الخلاف النزول الذاتي. اه الخلاف لأ الخلاف هو متفق انه ينزل بزاته ولكن الخلاف بينهم هل نقول هذا اللفظ؟ هل نقول ينزل بذاته؟ اهل البدع ماذا قالوا؟ ماذا قال اهل البدعة؟ قالوا تنزل ماذا؟ امره رحمته. اهل السنة -

00:04:29

الى نزول بالذات لكن هذا اللفظ من ناحية اللفظ. هل يقال هذا اللفظ ام لا؟ نعم يطلق اللفظ يعني يطلق لفظ الذات. ان نقول ينزل فقط ينزل بدون تقييد بالذات. ايوة. هل نقول ينزل فقط بدون تقييد بالذات ام نقيده بالذات - [00:04:48](#)

نعم. القول الاول منهم من قال ينزل ربنا بذاته. وهو قول طائفة عن الحديث والسنة. وقالوا ذلك حتى نتوهم متوهمون انه نزول امري. نزول امره كما يأوله المؤولة ونزول رحمته - [00:05:05](#)

والقول الثاني منهم من قال لا نقول وينزل ربنا بذاته ونمنع من هذا من هذا القول. فعندهم قوم قائل ينزل ربنا بذلك او اثبات نزول الله الى السماء. الدنيا بذات ان هذا باطل ومردود - [00:05:24](#)

ابن القيم في النونية وكما نزول الرب جل جلاله في النصف من ليل وذاك الثاني يعني ثاني شيء وكان قبل ذلك يتكلم عن صفة اخرى. ذاك الثاني يعني هذه الصفة الثانية. لا ادري ما هي الصفة الاخرى التي كان يتكلم عنها - [00:05:44](#)

فيقول لست بسائل غيري باحوال العباد انا العظيم الشاني العظيم الشاني يعني العظيم الشأن. فيقول لست بسائل غيري باحوال العباد. معنى لست بسائل الغير باحوال العباد. يعني لن اسأل غيري - [00:06:05](#)

الاحوال العباد لان علمي علمي باحوال العباد محيط بهم. ها؟ اذا كيف نفسر الاحاديث التي جاء فيها ان الله عز وجل يسأل الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار فاذا صعد الذين كانوا بالليل يقول الله عز وجل لهم كيف تركتم عبادي - [00:06:23](#)

هذا سؤال عن احوال العباد؟ نعم. هل هذا السؤال معناه ان الله يجعل احوال العباد؟ تعالى الله عن هذا. انما هذا سؤال ماذا؟ سؤال تقرير. سؤال تقرير ليس سؤال لان الله يجعل احوال العباد - [00:06:40](#)

تعالى الله على هذا. فيقول لست بسائل ماذا؟ غيري. يعني لن اسأل احدا غيري. لان علم الله سبحانه وتعالى محب كل شيء. باحوال العباد قلنا بمعنى عن يعني لست بسائل غيري عن احوال العباد. لماذا؟ انا العظيم الشأن ومن عظمة شأني سبحانه وتعالى شأن الشأن -

00:06:50

تخفيف للوزن من عظمة شأنه ماذا؟ ان يعلم كل شيء من ذاك يسألني عندما ينزل سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا يقول من ذاك يسألني فيعطى سؤله. من ذا يتوب الي من عصياني. واضح المعنى - [00:07:10](#)

من ذا يتوب ومن ذا يسأل؟ من ذا يريد شفاؤه من سقمه؟ من ذا يريد الشفاء من المرض؟ فانا القريب مجيب من؟ ناداني. هم. ذا شأنهم سبحانه وبحمده حتى يكون الفجر فجرا ثاني. يعني حتى يطلع الفجر الثاني. فجر حقيقي. يا قوم ليس نزوله وعلاه -

00:07:24

حقا لديكم بل هما عدمان. ويخاطب من الان؟ المؤولة. المؤولة. الاشاعة والمعتزلة. يقول ليس نزوله وعدوه وعدوه حقا لديكم. واللي هم ماذا عديمين مثني عدن. انتم تنفون العلو وتنفون النزول؟ نعم - [00:07:44](#)

ما معنى الخلاف في ماذا؟ لا ليس يخالط. الخلاف اطلاق اللفظ. هو معروف انه ينزل في باب المناظرة في باب المناظرة يصح ان تقول ينزل بزاتي. هذا بالضبط مثلا الصحابة لم يقولوا القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:08:00](#)

كلمة غير مخلوق هذه قالها الصحابة؟ نعم. لم يقولوها. طب لماذا نقولها نحن؟ سيدنا مكرم. في باب المناظرة. لكن في باب الاعتقاد

يكفي ان نقول القرآن كلام الله. لا نحتاج - 00:08:19

نزيد كلمة غير مخلوق معناه وغير مخلوق. هم. كذلك في باب اثبات الصفة لانه لم يرد في القرآن كلمة ذاته ولا في السنة. نقول الله ينزل ونسكت لكن في باب المناظرة لو قال لك المبتدع ينزل امره تقول لأ ينزل بذاته. اذا هذا هذه الزيادة تصح في باب ماذا؟ باب المناظرة. في باب المناظرة - 00:08:29

كما فعل النبي يسمع ويرى. بالضبط من باب التأكيد. ان الله كان سميع بصيرا فوضع الباب على اذنه وسببته على عينه ليؤكد ان الله عز وجل له سمع. وبصر حقيقية ليس ليس عندما ينزل ربنا الى السماء الدنيا - 00:08:49

اسباب الدنيا يعني اقرب سماء لنا. نعم. ليس سماء الدنيا ان الدنيا مؤنث ادنى. ليس معنى الدنيا هنا اي الدنيا التي نعيش فيها. نعم الدنيا مؤنث ادناني ادنس من اقرب منه. نعم. وقول سليم. الثالث وهو الصواب ان لا يطلق هذا - 00:09:05

لا ينفي ولا يثبت. لان القاعدة هم في السنة انه لا لا يتجاوز القرآن والحديث. فالحديث اثبت النزول يقول فيه صلى الله عليه وسلم ينزل بذاته يثبت كما اثبته صلى الله عليه وسلم. فقله ينزل ربنا في اثبات - 00:09:25

النزول لله عز وجل. ولا نقول ينزل بذاته. ولا نقول لا يجوز ان نقول بذاته. لا نثبت ولا ننفي لماذا؟ لان الاصل من الالفاظ المجملة لا تثبت ولا تنفي باطلاق النار. واذا قال قائل هل تقولون النزول بذات الله عز وجل؟ نقول نعم النزول بذات الله لكن - 00:09:45

هذا عند المناظرة عند الحج. اه انظر ماذا قال عند المناظرة يصح ان تقول بماذا بذاتي عند المناظرة وعند الحجاج عند الحجاج قيل هذا درس محدس يعني كيف نجيب يعني من اين جئت باي دليل يعني؟ لان الاصل الاصل في اللغة - 00:10:06

هذا لفظ محدث هم يدعون هذا. الاصل في اللغة انك عندما تقول نزل فلان من بيته هل نزل من بيته ام نزل كلامه ام نزل امره الاصل اللغة تقتضي هذا الاصل ان النزول اذا دفع الى ذات ان النزول يكون بهذه الذات - 00:10:25

نزل المطر المطر نزل نعم هذه طريقة سلكها في رده على على المرسى وغيره. تعرفون النقد الديليم على المارسي النقض الدريمي على المريس بشر المريسي المعتزلي الدالم اللي هو كتاب مشهور جدا مهم جدا هذا الكتاب مهم جدا ومن كتب المناظرة والحجج -

00:10:43

الرد على المريسي في مسألة خلق القرآن ونفي الصفات. نعم اثبتوا الفاظا عند المناظرة ورد ولا تثبت على وجه الاستقلال. وهذه قاعدة وهذه قاعدة مهمة فيما عند الردود لاجل نفي التأويل والمعاني الباطلة وما لا يثبت من ذلك - 00:11:06

هنا في قولي ينزل ربنا ثم بحث معروف وهو ما ثم بحث معروف. ثم بحث معروف وهو ما اثاره بعضهم من من انه نزوله عز وجل يخلو العرش منه ام لا - 00:11:28

الحاشية قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مسألة النزول اهل الحديث في هذه على ثلاثة اقوال. منهم من ينكر ان يقال يخلو او لا يخلو كما يقول ذلك الحافظ عبدالغني المقتدي - 00:11:45

ومنهم من يقول بل يخلو منه العرش وقد صنف ابو وقد صنف ابو القاسم عبدالرحمن ابي عبد ابن عبد الله ابن محمد ابن من؟ ابن من؟ هذا امام من ائمة اهل السنة - 00:12:03

ينصر القول الثاني. ما هو القول الثاني؟ ان يخلو. يخلو. وهو سلفي. سلفي طبعاً. سلف الايمان ده سلفي. اقصد في القرون الثلاثة. نعم. لا لا ليس القرن الرابع. القرن الرابع - 00:12:19

نعم لا وتأكد ان هذا الرجل هذا اخبرني من قالها لا يخلو منه العرش. وفي الجملة فالقائلون بانه يخلو منه العرش طائفة قليلة من اهل الحديث كابن مندا. وجمهورهم على انه لا يخلو منه العرش. هو المأثور اي المنقول عن الائمة المعروفة - 00:12:33

بالسنة ولم يلقى عن احد منهم باسني صحيح ولا ضعيف ان العرش يخلو منه. اذا شيخ الاسلام يرجح ماذا كما ذكرتم منذ قليل؟ ان العرش الاخر. نعم قال بعض اهل الحديث والسنة يخلو منه العصر واداه الى هذا القول والجاه اليه ان النزول في فهمه لا يكون

حقيقة حتى - 00:12:46

لا يلتزموا بهذا. يعني يقول لازم من نزول الخلود. لازم من نزول ولازم الحق حق. لازم الحق حق. لازم النزول هو يقول من هدم هذا

من الذي التزم وهو باطل. نعم. وهذا التزامه. بل الصواب الذي عليه المحققون وعامة اهل السنة - 00:13:07

اهل الحديث ائمة سلفنا الصالح رضوان الله عليهم ان الله عز وجل مستوي على عرشه وينزل كما يليق بجلاله وعظمته ينزل مع

استوائه على عرشه ويدنو مع من خلقي عشية عرفة مع استوائه على عرشه. ويأتي الفصل للفصل - 00:13:27

للقضاء يوم القيامة مع استوائه على عرشه. يوم العرش لعرفة عرفة يعني بعد الظهر يوم عرفة. عشية عرفة. بعد الظهر العشية يطلق

على كل ماذا؟ ما بعد الظهر الى الغروب. نعم. كما في الحديث ان الله يباهي بعباده عشية عرفة يدوا من - 00:13:47

عشية عرفة ها يوم عرفة الحجيح يعني. يد من الحجيح عشية عرفة. نعم وقوله حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا اختلفت فيها

الروايات ففيها حين يبقى ثلثي الليل الاخر وفيها حين يبقى نصف الليل - 00:14:07

وفي حين يمضي ثلث الليل ورويت بالشك حين يمضي نصف الليل او ثلث الليل. او حين يبقى ثلثي الليل او نصف الليل واصحها هذا

اللفظ الذي سقاه المصنف وبعده الاحاديث التي فيها ذكر النصف. حين يبقى نصف - 00:14:23

ساخر لكم كلام مفيد من باب الفائدة يعني على هذا القول الذي اختاره آآ شيخ الاسلام ما هو الكلام الذي قرأه ترى انه ماذا؟ لا يخلو

طيب القول الثالث هذا كتاب الذي ذكرته لكم - 00:14:43

وانه لا يخلو منه العرش نعم القول الثالث وانه تعالى ينزل الى سماء الدنيا ويأتي يوم القيامة ونحو ذلك من انواع النزول ولا يخلو

منه عرشه. قال شيخ الاسلام هو الصواب والمنقول عن السلف. وقال وجمهور اهل الحنيف على انه لا يخلو منه العرش. وهذا -

00:15:02

المعروفين. وهذا القول نص عليه من السلف جماعة نص عليه انه لا يخرج منه العرش منهم الامام احمد فقد جاء في رسالته الى

المسد بن مسرهد وان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة ولا يخلو منه العرش. نعم - 00:15:25

واسحاق النهوي في اكثر من مجلس ومن ذلك ما جاء عنه من طريق صحيح برجال ائمة ثقات عند ابن بطة وغيره انه قال. دخلت

على عبدالله بن طاهر وقال ما هذه الاحاديث التي تروونها؟ قلت اي شيء اصلح الله الامير. قال ترون ان الله ينزل الى السماء الدنيا -

00:15:40

قلت نعم رواه الثقات الذين يرون الاحكام. يعني هذا هذه احاديث صحيحة حديث النزول. فقال اينزل يعني استشكل الحديث قال

اينزل ويدع عرشه؟ يترك عرشه؟ نعم؟ قال قلت يقدر ان ينزل - 00:15:58

من غير ان يخلو العرش منه. هو يسأله يقدر على هذا ام لا؟ مم. فقال الامير ماذا؟ قال نعم. قال ولم تتكلم في هذا اذا كان يقدر ان

ينزل ويدخل النار فمن تتكلم في هذا - 00:16:15

نعم هذا كلام من؟ هذا كلام اسحاق النروي تمام؟ طيب وفي رواية اخرى ان الجميع اجتمع وقول عبدالله ابن طاهر ان اسحاق اسحاق

ابن رهوي يعني اسحاق قال لصاحب احمد كان قرين يا احمد - 00:16:27

اسحاق كافر يزعم ان الله ينزل ويخلو منه العرش. واسحاق ما قال يخلو فغضب الامير غضبا شديدا وقال لاسحاق اذا هؤلاء الذين

قالوا هذا الكلام كانوا يثبتون ماذا؟ اه يثبتوا له علوم ولكن ليه يثبتون النزول - 00:16:42

ويلك تزعم ان الله هينزل ويخلو منه العرش الى ان قال مرهم ان يناظرون. فقال لهم اسحاق يستطيع ان ينزل ولا يخرج منه العرش

فلم يجيبه. سكتوا قال اسحاق ان زعموا ان الله لا يستطيع ان ينزل الا ان يخلو منه العرش - 00:16:57

وقد زعموا ان الله عاجز مثلي ومثلهم. وان قالوا يستطيع فهو ينزل الى السماء الدنيا كيف يشاء ولا يخلو منه المكان. يقصد بالمكان

ماذا؟ العرش. العرش نعم قال شيخ الاسلام وعبدالله بن طاهر شيخ الاسلام بيتكلم عليه دي القصة - 00:17:12

وعبدالله بن طاهر ومن خيار اولياء الامور. بخراسان كلامي في خراسان كان يعرف ان الله فوق العرش واشكل عليه انه ينزل لتوهمه

ان ذلك يقتضي ان يخلو منه العرش فاقره اسحاق على انه فوق العرش. وقال له يقدر ان ينزل من غير ان يخلو منه العرش -

00:17:31

فقال له الامير نعم يسأله يعني اسحاق يسأله قال الامير نعم وقال له اسحاق فلم تتكلم في هذا؟ يقول فاذا كان قادرا على ذلك لم

يلزم من نزوله خلو العرش منه. فلا يجوز ان يعترض على - 00:17:51

نزولي ان يعترض على النزول بانه يلزم منه خلو العرش ونقل هذا الكلام ايضا عن حماد بن زيد نعم ونحو هذا جاء عن الشافعي

وزكريا قال هنا في من قال بهذا. منهم ايضا الدارمي - 00:18:06

قال في نقد على بشر المريسي الكلام اداني من الذي اشار اليه في الكتاب. لفظ كلام الدائم هنا قال ماذا ان الله ليأفل في خلق سواه.

اذا نزل وارتفع كما تأكل الشمس والقمر والكواكب. معنى تقفل - 00:18:21

تغيب. تغيب نعم يعني الان هذا كلام جميل جدا للداري. ماذا يقول ان الله ليأفل في خلق سواه اذا نزل او ارتفع كما تأكل الشمس او

القمر. الشمس اذا ارتفعت عندنا - 00:18:35

تقفل في النصف الاخر من الكرة الارضية. صح؟ نعم ارتفعت. هم. عندما تشرق الشمس هم. ترتفع. هم. تغيب في امريكا مثلا. هم.

صح؟ هم. وعندما تغيب وعندنا تنزل تنزل ترتفع في ماذا؟ هم. في امريكا - 00:18:51

صح؟ نعم. فالمخلوقات عندما تنزل وترتفع تغيب عن مكان وتظهر في مكان. هم. والله عز وجل في سورة الانعام في مناظرة ابراهيم

لقومه ماذا قال؟ ها؟ قال اني لا احب الافلين. ها؟ فلما رأى شمسا بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلق قال لا يحب الافلين -

00:19:05

صح؟ نعم. فدل هذا ان الافول غياب الله الى العرش من صفات المخلوقين يعني كأنه بيشل ماريسي استدل بقصة ماذا؟ بقصة

مناظرة ابراهيم. انك لو قلت ان الله ينزل فيغيب فانت شبهته بالشمس التي عندما تنزل تغيب في النصف الاخر من الارض -

00:19:25

فهمت؟ والله قال ابراهيم قال ان الله لا يغفل. انا لا احب الافلين لا يحب الغائبين. نعم؟ قال ماذا؟ بل هو العالي على كل شيء

المحيط بكل شيء في جميع احواله. من نزوله وارتفاعه. يعني اذا كان نازلا فهو اعلى من كل شيء. واذا كان مرتفع فهو اعلى من كل

شيء. لا يمكن ان يكون هناك شيء فوقه سبحانه وتعالى - 00:19:41

والله اعلى واجل لا يحيط به شيء ولا يحتوي عليه شيء نعم. كذلك الطبري نص على هذا. وبنطل عكبوري وسيأتي النقل قوليهما عند

عند الرد على شبه غروب العرش طيب - 00:20:01

ابن القيم كذلك قال هو سبحانه يدنو ممن يريد الدنو والقرب منه مع كونه فوق عرشه. نعم طيب آآ طيب ما قدرة اصحاب هذا القول

ان العرش لا يخلو نقرأ بعض ادلتهم هو اطل جدا في ذكر هذا انا الخص ذكر اهم كلامي يعني. قال ادلة اصحاب هذا القول ان العلو

صفة ذاتية لله - 00:20:16

وان علوا من لوازم ذاته. كما ان قدرته وعظمته كذلك. هل يمكن ان تنفك القدرة عن الله؟ كذلك العلوم صفة ذاتية فلا يكون دائما الا

عاليا ولا يكون الا قويا ولا يكون الا عظيما ونحو ذلك. وان القول بخلو العرش منه - 00:20:41

يلزم ان يكون تعالى في وقت نزوله ليس عاليا بل يكون العرش ماذا؟ فوقه وهذا الالزام ظاهر من كلام شيخ الاسلام ومن ذلك انه ذكر

ان بعض الجهمية يريدون على اهل السنة ان النزول يلزم منه خلو العرش وهذا يلزم منه الا يكون الله لله تعالى في ذلك الوقت -

00:20:56

والعلي الاعلى ان يكون العرش فوقه. ثم لشيخ الاسلام لم يعترض على كون هذا يلزمهم بل اجاب بنفي خلو العرش. اجاب عن هذا

الالزام بان العرش لماذا لا يخلو منه؟ نعم - 00:21:17

وتم نقرأ كلامه كلام شيخ الاسلام طيب ايضا من ما نقل كلاما طويلا عن شيخ الاسلام في هذه المسألة نعم. مثلا يقول شيخ

الاسلام واذا عرف تنزيه الرب عن صفات النقص مطلقا. فلا يوصف بالسفول. ولا علو شيء عليه بوجه من الوجود - 00:21:27

بل هو العلي الاعلى الذي لا يكون الا اعلى. وهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء. كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام انه ليس كمثله

شيء. في ما يوصف به من الافعال اللازمة والمتعدية. لا النزول ولا الاستواء ولا غير ذلك. فيجب مع ذلك اثبات ما اثبته لنفسه في كتابه

وعلى لسان رسوله - 00:22:15

العقلية الصحيحة توافق ذلك لا تناقضه ايضا من الدالة ان كرسیه وتعالى قد وسع السماوات والارض. قال تعالى وسع كرسیه

السماوات والارض نعم طيب ما الدليل في هذا؟ ما الدليل في ان كرسی وسع السماوات والارض - [00:22:36](#)

فمن هذه عظمتة؟ كيف يحصره مخلوق من المخلوقات سماء او غير سماء حتى يقال انه اذا نزل الى سماء الدنيا خلى منه العرش

وصار فوقه اذا كان الكرسي وسع السماوات والارض والكرسي في العرش. حلقة في فلاة - [00:22:52](#)

الكرسي لا شيء بالنسبة للعرش. فاذا كان الكرسي اوسع من السماوات والارض. فكيف نقول ان العرش فوقه طيب وصار قال فمنها

فمن هذه عظمتة كيف يحصره المخلوق من المخلوقات؟ سماء او غير سماء حتى يقال انه اذا نزل الى السماء الدنيا خلى منه العرش

وصار فوقه - [00:23:10](#)

او يصير من شيء من مخلوقات يحصره ويحيط به سبحانه وتعالى. هذا كلام شيخ الاسلام في شرحه لحديث النزول. وايضا من من

هذا شيء من قدرته كيف يستبعد العقل ان يدنو من بعض اجزاء العالم وهو على عرشه. العقل لا يستبعد هذا. ان يدنو من بعض اجزاء

العالم كالسما الدنيا - [00:23:28](#)

وهو على عرشه سبحانه وتعالى. الى اخر الكلام كلام جميل او اريد ان اطب ذكره. في هذا الكتاب فده كتاب ممتع جدا في ارسل لكم

ان شاء الله نعم فيقول من يدعوني فاستجب له فاستجب هذا المنصوب لانه جواب - [00:23:48](#)

جاء الحز يعني لا الفاء ولا فاء ماذا بقى سببية. بسم الله. سببية وفاة سببية. مم. تعتمد على نعم التعليمية ده هنا على استفهام من

يدعوني يسبقها نفي او استفهام طلب نفي له طلب واتساب طلب من يدعوني - [00:24:12](#)

هذا سؤال فاستجب. نعم. هم من يدعوني فاستجبوا له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. ودعاء في قول من يدعوني

فاستجب له في عمق دعاء المسألة ودعاء العبادة والاستجابة هي الاستجابة للدعاء المسألة ولدعاء العبادة - [00:24:36](#)

في دعاء المسألة يعتص وفي دعاء العبادة يعطى الاجر. وقد يكون هذا وهذا. وقد يمنع من واحد ويعطى الاخر. فاستجابة فاستجابة

الله لدعاء الضبداع عمن اعطاء عن المسؤول فقد يسأل شيئا بعينه فلا يعطى فلا يعطى يعطاه - [00:25:00](#)

ومع ذلك من دعا الله استجاب له. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا

اعطاه الله بها احدى ثلاث. اما ان تعجل له دعوته واما ان يدخر لها واما - [00:25:22](#)

ان يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف واما ان يصرف عنه من سوء مثله. هذا اذا قبل دعاءه. نعم طبعاً كلمة احب ان يدخر له

في الآخرة يدخران له اجرا في الآخرة. ادخر الشيء اي حفظه. كما تدخر - [00:25:42](#)

نقول ادخر رجل ماله يحافظ ماله. ها كل شهر يدخر شيئا من ماله يحفظ شيئا من ماله وهذا الحديث مهم. مهم في ماذا في معنى

استجابة الدعاء ان اكثر الناس يظنون ان استجابة الدعاء محصورة في ماذا؟ في معنى واحد هو المعنى الاول اللي اعطاه الله اياه -

[00:26:09](#)

يعني الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فاذا توفرت شروط الدعاء الدعاء وانتفت موانعه وجب ان توجد الاجابة. لكن الاجابة

ليست محصورة في ماذا في تحقق المراد من السائل. بل الاجابة تكون احدى ثلاث. الا اعطاه الله هي احدى ثلاث. اما ان تعجل له -

[00:26:32](#)

في الدنيا دعوته في الدنيا. وهذا الذي يفهمه الناس ولا يفهمون غيره. واما ان يدخر له في الآخرة ماذا؟ يحفز ثوابه اجرا وثوابا. واما

ان يصرف عنه من يعني كان سيقدر عليه شر فالله يصرف عنه هذا الشر بماذا؟ بدعوته. نعم. هاي الثلاثة جميعا هي استجابة -

[00:26:55](#)

الله عز وجل يجيبوا دعاء ويستجيبوا من دعاه. وقد يكون باعطاء عين المسؤول وقد يكون بصرف عنه من الشر مثل ما سأل بان

يسأل الحاجة والله عز وجل لم يشاء ولم يرد - [00:27:16](#)

ان يعطيه عين حاجته لحكمته عز وجل. يجيب دعاء ويستجيب يستجيب يعني استجاب الالف والسين والتاء هنا للمبالغة. الالف

والسين والتاء من معانيها الطلب. مثلي استغفر طلب المغفرة ومن معناها ماذا - [00:27:31](#)

ها المبالغة المبالغة في الايجاب ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. يستجيبهم يعني يجيبهم. نعم. واصرف عنه من شر مثل او يدخرها له يوم القيامة. ولهذا جعل بعض الدعاء العام سؤالاً خاص - [00:27:48](#)

وقال من يسألني ساعطيه لهذا جاء بعد الدعاء العام السؤال الخاص. وقال ماذا من يدعوني فاستجيب له. هذا دعاء عام. هم. من يسألني فاعطيه؟ هذا اخص من الدعاء. هم. نعم. ثم العطايا. لماذا؟ لان الدعاء له - [00:28:08](#)

ثلاثة يناير فهذا ليس من التكرار هذا ابن عاصي ماذا على ماذا خاص على العالم. لانا قلنا ان الدعاء اجابة الدعاء لها ثلاث سور. منها ان يعطيها سائلهم. ومن يسألني فاعطيه وهي دي اول صورة من صور الاجابة. هناك سورتان اخريان اما ان يدخر له في الآخرة واما ان يصرف عنه من سوء مثلها - [00:28:27](#)

من عاصفة الخاص على العام. نعم؟ ثم العطاء قد يكون عطاء مغفرة وقد يكون عطاء حاجة وقد يكون عطاء عافية. ولهذا انتقل منه الى ما هو اخص بقوله من يستغفري فاغفر. هذا اخص بعد اخص. هم. يعني من يدعوني فاستجيب له هذا اهم شيء - [00:28:47](#)

ثم يسألني فاعطيه قد يكون هذا العطاء ماذا؟ مغفرة او مال او صحة؟ من يستغفري فاغفر له؟ لا هذا اخص اخص مماذا؟ ممن يسألني فاعطيه. واضح هذا حذف خاص على خاص على العالم. نعم - [00:29:10](#)

حف او خاص على عام على عام نعم اذن اهل السنة يثبتون نزول حقيقة لله عز وجل جل جلاله واما المبتدعة من المعتزلة وتلامذتهم والاشاعرة والطلبية والمعدنودية الى اخر فينكرون النزول منهم من - [00:29:23](#)

اصلا ويفسروه بالمخلوق مثل المعتزلة ومنهم من يقول ينزل امره وتنزل رحمته ونحو ذلك. وهذا قول المؤولة من الاشاعرة وغيرهم. وهذا باطل ايضا من الادلة التي ذكرها شيخ الاسلام في شرح الحديث للنزول على ان العرش لا يخلو منه - [00:29:43](#)

ذكر دليلين آخرين. ما هما ان الثلث الاخير من الليل لا يخلو منه وقت ينتقد. صح فلو قلنا ان الله يخلو منه عرشه لذب من هذا ماذا؟ يا نهار ازرق. انه ليس على شيء اصلا. صح؟ اه. وهذا لازم قوي لازم عقلي قوي. فعلم - [00:30:09](#)

من هذا انه لابد ان يكون ماذا؟ دون ان يخلو من العرش. فهمت هذا الدليل؟ ايضا الادلة التي ذكرها هناك رواية اخرى لهذا الحديث حديث النزول. رواه ابو نعيمة كابتن عبدالبر وغيري. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يتدلى ربنا الى سماء الدنيا. فيها لفظ ماذا؟ يتدلى والتدلي اخص من النزول - [00:30:32](#)

لان الذين يقولون ان العرش يخلو منه قالوا ان النزول في لغة العرب يقتضي ماذا انتقال من مكان الى مكان وخلو المكان المنتقل منه. خلو المكان الاول هادا ليس لازم في لغة العرب كما ذكرت. وايضا يؤيد هذا ان التدلي - [00:30:52](#)

نوع من انواع النزول. والتدلي لا يلزم منه ماذا كما تقول مثلاً ها آآ ادليت يدي فاخذت شيئاً من الارض نعم وكما تقول ادليت الدولة الى البئر لا يلزم من هذا انك نزلت معداً فادلى الشيء او ادليت يدي الى البيت. انت واقف فوق البئر وادليت يدي الى البئر. هل يلزم ان هذا انك نزلت الى البئر؟ فانت تدلي - [00:31:08](#)

بلفظ ماذا لفظ التدلي. فهمت ياد؟ نعم. اذا هم يقول هو رحمة. اذا يكون الرحمة يقول ادعوني استجيب لكم. بالضبط هذا هذا كل هذا لوازم باطلة جدا. لماذا لان رحمته لا تزال نازلة. لو خص الرحمة بزمان معين معنى ذلك ان العباد يخلون من رحمة الله في غير هذا الوقت - [00:31:32](#)

وهذا يلزم منه ماذا؟ هلاك هلاك هلاك الناس جميعا. لان الناس لا يعيشون الا برحمة الله. عشان اذا هم لو اولوا بهزا اعوز بكلمات الله. نقول التوسل برحمة الله الى ذاتها. فرق بين التوسل بالرحمة وسؤال الرحمة. الحديث هنا ماذا؟ يقول من يدعوني؟ هل يجوز دعاء الرحمة - [00:31:53](#)

دعاء الرحمة كفر. لكن يجوز التوسل بالرحمة. اعوز بكلمات الله انها توسل بصفة من صفات الله التوسل بكلام بعزة الله. اه. التوسل بعزة الله. انت لا تدعو العزة. اه. انت تدعو الله متوسلاً بعزته - [00:32:13](#)

ادعو الله متوسلاً بكلماته. لكن في حديث النزول الرحمة هي التي تقول من يدعوني من يدعوني. ما لديك ان الرحمة تدعى وهذا كفر جبريل انزل هذا اكثر كفراً. اكثر جبريل يقول من يدعوني فاستجيب له - [00:32:28](#)

نعم لا اتكلم عن صفة اخرى صفة الفرح تدل تدلى التدلي تعرف الدلو الدلو الذي يوضع فيه الماء تأخذ به ماء من البئر. تقول ادليت الدلو الى البئر. او ادليت يدي فاخذت شيئا من الارض - [00:32:45](#)

انا ممكن اقرأ لكم كلام وفي مسألة التدلي هذه. نعم من باب الفائدة. قال من الادلة ان العرش لا يخلو منه انه تعالى ينزل وهو وهو في العلو اه حديث جاء بلفظ ان الله عز وجل يتدلى في جوف الليل الاخر. هذا حديث عند احمد - [00:33:07](#)

هو نزول خاص وليس نزول انتقال. تدلي نوع خاص من النزول. بحيث يخلو منه العرش. ويبقى فوقه تعالى الله عن ذلك وتقدس. والتدني في لغة العرب دنو الشيء مع بقاءه. اه. قرب الشيء مع بقاءه. بقاءه. او اصله في او اصله في العلو - [00:33:24](#)

مع بقاء في العلوم. مأخوذ من ادلاء الدلو. ومنه تدلت الثمرة الان الثمرة. نعم. في الشجرة. نقول تدلت. هل هي سقطت من علو الشجرة؟ لا أصبحت اكنها قريبة. من متدني الثمرة. ومنه دل رجليه - [00:33:44](#)

من السرير انا الان دلتي رجلي من الكرسي. مم. وانا جالس فوق الكرسي نعم ومنه الدوالي وهي الثمر المعلق. الدوالي الثمر المعلق. كعناقيد العنب مثلا قال الالوسي فالمراد بالتدلي دنو خاص - [00:34:02](#)

نعم ليست ليس ليس نزول مطلق يعني. طيب وذكر كلام آ كثير من اهل اللغة في هذا آ فاذا اثبات صفة التدالي لله جل وعلا كاثبات غيره من الصفات لا يلزم منه التمثيل بالمخلوقات. بل تثبت الصفات الواردة في الكتاب والسنة وتمر كما جاءت من غير - [00:34:21](#)

لا تكييف ولا تمثيل قال الحافظ في الفتح تدلى فلانا لان التدلي بسبب الدنو نعم التدلي بسبب خلو العرش منه سبحانه وتعالى والرب يتدلى بنفسه في جوف الليل الاخر الى السماء الدنيا - [00:34:55](#)

ودل هذا انه ينزل وفي العلوم وان نزوله ودنوه بالتدلي كما يليق بجلاله وعظمته اي هو بنفسه ينزل هو في العلو فوق عرشه مستويا عليه وهذا مما تحاروا فيه العقول فسبحان الواحد القهار. نعم - [00:35:10](#)

نقرأ سورة الفلق وقوله صلى الله عليه وسلم هم. ان الله اشد فرحا بتوبة عبدي عبد عبدي عبده. عبدي هو. عبده. خطأ. عبده. المؤمنين التائبين. من احذكم لراحلته. متفق - [00:35:29](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى الى رجلان يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من مين صمود عباده وقرب غيابه. غيره يعني ماذا؟ تغير الحال يعني. القنوت هو ماذا - [00:35:54](#)

القنوت هو ماذا؟ هو اليأس يعني يأس الناس من نزول المطر والله يعلم ان المطر قريب. فالغير معناها ما لا تغير الحال. حديس ضعيف ولكن معناه صحيح يعني ينظر اليكم - [00:36:15](#)

يظل يضحك يعلم ان فرحكم قريب ان فرجكم قريب. فرجكم قريب. للهو واللام الابتدائية؟ لا الله له هذه الأحاديث التي ذكرها شيخ الإسلام مستدلا بها على اثبات صفة الفرح وضحك العجب. ثلاث صفات - [00:36:30](#)

لله عز وجل هي من جنس النصوص الاخر التي فيها اثبات الصفة لله عز وجل ونصوص ونصوص جاءت باثبات الصفات الذاتية وصفات الفعلية لله عز وجل صفات فعلية اللازمة وكذلك الصفة الفعلية للمتعدية - [00:36:54](#)

شباب النصوص جميعا باب واحد. اذا اقر باخذ صفة من نص فانه في ضمن ذلك الاقرار. انه تؤخذ والصفة من النصوص الاخر. فلهذا اهل السنة والجماعة يجرون النصوص مجرى واحدة ويثبتون صفاتي التي فيها النصوص - [00:37:15](#)

هنا تفريق بين النص والنص واذا ثبت الصفة في كتاب الله عز وجل او بسنة او بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانهم يثبتون ذلك ونفوسهم مطمئنة دون حرج. لانهم يثبتون النصوص على قاعدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:37:35](#)

سبحان ربنا وتعالى وتقدس. انا قلت صفات فعلية لازمة فعلية متعدية. يعني النفث لازمة لذات الله كصفة الفرح وفعليا متعدية تتعدى اثاره الى المخلوق كصفة الرحمة. اهلا وسهلا. نعم وصفات الله عز وجل سبق سبق ان ان بينا انها تنقسم الى صفات ذاتية وصفات فعلية - [00:37:55](#)

وصفة زيتية تفسر باحد التفسيرين. بعض اهل العلم فسر الصفة الذاتية بانها صفة التي لم تنفك عن الموصوف ولم تنفك عنه ابدا وبعضهم قال الصفة ذاتها هي التي لا يزال الله عز وجل متصف متصفا بها لا تنفك عنه بدون ذكر - [00:38:22](#)

وللأبد وللأبد وبين هذين الفرق لان بعض الافعال التي فعلها الله عز وجل واتصف بها لم يتصف بها في الازل. وانما اتصف الله عز وجل بها لما لما شاء مثل - [00:38:44](#)

يعني ما الفرق بين التعريفين؟ التعريف الاول ذكر ماذا؟ الازل الذي الاول له الابد الذي لا اخر له. فالتعريف الاول يدخل فيه صفة ماذا؟ الاستواء. معنى صفة الاستواء صفة ذاتية. لانه لم يتصف بها فيه - [00:39:04](#)

في الازل لان العرش مخلوق هل معنى ذلك انه لم يكن عاليا في الازل؟ لا الاستواء علو ها من يكمل مخصوص. مخصوص. علوم ماذا؟ مخصوص. مخصوص يعني علو على شيء مخصوص هو العرش. لكن علو الله في الازي كان موجودا. هم. فهمت؟ لان الله ما زال - [00:39:23](#)

في الازل. صفة العلو صفة ذاتية ازلية. هم اما العلو الخاص على العرش قال له مخصوص وهذه الصفة ليست ازلية صح؟ نعم وايضا نفهم من الايات نعم هو علو مخصص - [00:39:42](#)

ثم يقول استوى على العرش يعني الان يرتفع اعلى من كان لا ليس هذا المعنى. وكان مستويا على شيء ثم استوى على شيء اخر كان عاليا الله اعلمك على اي شيء كان عليه - [00:39:55](#)

فوق المخلوقات. لان الله لم يزل خالقا سبحانه وتعالى. هل كان عاليا على شيء اخر قبل العرش؟ الله اعلم. لكن نجزم لو كان عاليا فوق المخلوقات نعم؟ طيب قال مازال كلمة الاستواء على العرش فان الاستواء على العرش فعل صفة الفعل من جهة ان الله عز وجل لم يكن مستويا على العرش - [00:40:11](#)

ثم استوى عليه وهي صفة لازمة. وعلى حد التعريف الثاني بصفة ذاتية فانها تدخل في صفة ذاتها. لان الله عز وجل على العرش ولا يزال مستويا عليه. خلاص يا باشا. واما التعريف الاول فلا تدخلوا فيه صفة الاستواء. لانها صفة الاستواء لم - [00:40:35](#)

ملازمة لله عز وجل ازلا وانما هو عز وجل لم يكن متصفا بها ثم اصطفى ثم ثم اتصف بها بمشيئته وقدرته سبحانه وتعالى. فاذا قد يكون صفة فعلها من جهة والذات هي من جهة اخرى. ونقول هذا؟ نعم - [00:40:55](#)

ونقص ونقص بالفعل انها التي تكون قائمة قائمة بمشيئة الله عز وجل وقدرته. اذا باختصار ان الصفة الفعلية متعلقة بالمشي. الصفة الذاتية لا تنفك عن ذات الله. نعم مثل قدرته وسمعه وبصره - [00:41:13](#)

اهل السنة لم لم يفرقوا في النصوص بين هذه الانواع. وانما اجروا الجمع مجرى واحدة. اجر اجروا الجميع مجرا واحدا يا جماعة ماذا؟ من نفس الباب. الفعلية والذاتية. فما ثبت في السنة عندهم مثل ما ثبت في القرآن لان النبي - [00:41:29](#)

صلى الله عليه وسلم هو الذي اخبر بذلك وما يخبر به عن ربه عز وجل صادق فيه مصدوق يجب فيه لانه صلى الله عليه صادق فيما يبلغ عن الله. فيما يبلغ عن الله وذكر صفات وذكر صفات من اعظم مهمات الرسل - [00:41:50](#)

لان بها يحصل العلم بالله عز وجل. نعم. ولو كان معنى الصفات ليس كما هو ظاهرها المراد لوجب على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان يبين ان لها معنى اخر مثلا - [00:42:12](#)

ولهذا نقول ان طريقة اهل سنتي في سني وفي مجال في القرآن من ذكر صفات ان الجميع عندهم باب واحد ثبت ذلك في السنة في صحيحين او في غيرهما ما دام الحديث صحيحا. كذلك اذا ثبت في القراءة المشهورة او في قراءة اخرى - [00:42:27](#)

وما دامت انها متواترة. فانهم يثبتون الصفة بذلك. شيخ الاسلام رحمه الله ذكر في هذا الموضوع صفاته صفات ومنها صفة الفرح وصفة الضحك وصفة العجز وهذه الصفات الفعلية لازمة. يعني انها غير متعدية. يعني لا يتعدى اثرها الى المخلوق - [00:42:47](#)

قلنا الذي يتعجل لمخلوق مثل ماذا؟ مثل الرحمة مثلا نعم. ليس هناك اذا ضحك شيخ رضي عنه اذا لان الضحك ليس هو الرضا. اه. ما هو ضحك بسبب الرضا كأنما الضحك لنفس الرضا. هكذا يقول الاشعار. الاشعار يقولون ماذا؟ الفرح - [00:43:10](#)

هو الرضا. لا الضحك والفرح غير الرضا. مم. فهمت؟ ورضي عنه هذه صفة فعلية متعدية. لكن ضحكوا صفة فعلية لازمة وضحك بسبب الرضا. لكن ضحك شيء والرضا شيء اخر. فهمت؟ نعم - [00:43:27](#)

ضحك الله عز وجل صفة لازمة لم يفعلها في غيره. هذا معنى لازم لم يفعلها في غيره. يعني متعلقة بماذا بذاته سبحانه وتعالى؟ نعم.

كذلك الله عز وجل لم يفعله بغيره - [00:43:47](#)

لم يفعلوا بغيري كيف الضحك ليس قائما بال مخلوق لان المعتزلة يقولون ماذا؟ ضحكوا الله معناه انه يخلق ضحكا في المخلوق هذا في الرد المعتزل هذا الذي والله هو فعله في نفسه المعتزل يقول ماذا؟ في المخلوقات كل الصفات كل الصفات الطريقة التأويل المعتزلة للصفات - [00:44:03](#)

يؤولونها بمخلوقات منفصلة عن الله. كما مر معنا قبل ذلك يا ماما انا ضحكت يقولون هذا معنى قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى. اه لست اضحك غيره نعم وفرح يعني جعل غيره يفرح - [00:44:23](#)

رضي جعل غيره يرضى. طبعا هذا ليس معروف في اللغة العربية. هم. نعم عز وجل لم يفعله بغيره. والمؤولات يقولون الفعل بغير هذه الاشياء. فعل. فعل اضحك غيره وعجب غيره او افرح وافرح غيره الى اخره فيجعلونها ليست من الصفات وانما هي من الافعال المنفصلة مثل خلق - [00:44:40](#)

وغيره فجعلوها مخلوقة او ان المراد بهاء تأويل كما سيأتيه تفصيل. تأويل يقولون فرح بان رضي مثلا المقصود من ذلك ان هذه الافعال هي من اشد ما ما ينكره المبتدعة من اهل تهجهم تجهم والاعتزال اشد - [00:45:10](#)

وصيف ووصفه. وصفة الفرح. وصفة الفرح وصفة الضحك وصفة العدو. هذه ليس فيها غرابة. بل هي من جنس صفة اليد والعلو والعينين والاصابع لله عز وجل لان الباب باب واحد - [00:45:30](#)

ومن دخل في تشبيه تعاضم ان تكون هذه الصفات لله عز وجل واما من ايقن بان المقصود بالاثبات هنا اثبات معنى لا اثبات كيفية لان الله عز وجل ليس كمثله شيء - [00:45:50](#)

فان هذا الباب يكون علي يسيرا بفضل الله عز وجل ونعمته. شيخنا هذا يقول ومن دخل في التشبيه تعاضم ان تكون بتعاضم ان تكون تعاضم تعاضم استعظم. يعني قال هذا لا يمكن. تعاضم الشيء ان يراه عظيما. يراه عظيما جدا - [00:46:06](#)

ان يكون الله هكذا نزه الله عن هذا. سؤال اهل البدع يعني. نعم الحديث الاول قال شيخ الاسلام وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحلته - [00:46:26](#)

هذا الحديث في اثبات صفة الفرح لله عز وجل بل في اثبات ان ان فرح الله عز وجل يفاضل بفرح غيره لانه قال والله اشد فرحا. ففي اثباته صفة الفرح وفيه اثبات ان فرح الله عز وجل هو اشد من فرح غيره. وهذا يدل على - [00:46:42](#)

الاشتراك في اصل معنى الفرح بين بين المتفاضلين. اه كل حديث جاء في استخدام اسم التفضيل بين الخالق والمخلوق. هم. يدل على اثبات حقيقة الصفة وان حقيقتها مرادا ولاثبات القدر المشترك. مثل ماذا ايضا - [00:47:01](#)

الله ارحم بهذه من ولدها ارحم هذي من اقوى الاحاديث التي ترد بها على المفوضة. الذين يقولون ان الرحمة لها معنى لا يعلمها الا الله. نقول لو كان لها معنى لا يعلمها الا الله ما - [00:47:19](#)

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان رحمة الله اعظم من رحمة المخلوق. لانه يلزم من قولكم اننا لا نعلم معنى رحمة المخلوقون. صح؟ لو كنا لا نعلم معنى ورحمة الله ما ذكر الله لنا رحمته مقارنة برحمة المخلوق. ولا فرحا ومقارنة بفرح المخلوق. فده لا يدع لاثبات ماذا؟

اصل الصفة والقدر المشترك. نعم - [00:47:32](#)

لان المتفاضلين لابد ان يكونا بينهما قضا مشترك حتى يستقيم تفاضل. لا حتى يستقيم التفاوض. هذا هو الاصل في ماذا في

التفضيل طب كيف يجيبونهم على هذا الدليل قوي جدا ملزم - [00:47:52](#)

يقولون اسم التفضيل قد يأتي ولا يكون بين المتفاضلين ها اشتراك. هذا معروف في اللغة صحيح. ولكن هذا غلاف الاصل من يأتي لي بمثال من القرآن. كثير في القرآن يا جنة قوات الجنة ومثواك دنيا - [00:48:09](#)

لا هذا فيه قدر مشترك. نقول فواكه الجنة احسن او اجمل من فواكه الدنيا ومشاركتها في الجمال او الذ لا مثلا نقول قال تعالى نعم

خير مستقرا واحسن مقيلا احسن اسم ماذا - [00:48:27](#)

تفضيل الفقراء بين ماذا وماذا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا من اهل النار واحسن ما قيل هل هناك اشتراك الان بين ما قيل اهل

النار وما قيل اهل الجنة؟ المقييل والمكان الذي تبيت في تنام فيه ثقيل فيه. ليس هناك - 00:48:46

لا يصح ان تقول مثلا الجنة احسن من النار. يصح في اللغة. مع ان الجنة والنار ليس بينهما ماذا؟ قدر مشترك في الحسن. النار ليس

فيه اي حسن. صحيح؟ فهم يقولون - 00:49:04

هذا الباب فكيف نجد نحن عن هذا عن هذا الجواب؟ هذا لا هذا خلاف الاصل ليغلي قلبي لا بدليل. يعني الاصل في اسم التفضيل

ان يكون هناك ماذا؟ اجتهاد. قدر مشترك. حتى يستقيم التفاضل. اذا ما كان هناك قدر مشترك لا يستقيم - 00:49:14

التفاضل. طيب متى لا يكون هناك قدر مشترك؟ اذا دل الدليل على هذا. الدليل الخارجي. قد يكون الدليل دليل عقلي او قائمة حالية

او قرينة مقالية اخرى. نعم؟ نعم الله اشد فرحا هذا واضح ان هذه الصفة ملازمة لله عز وجل. لان فرحه عز وجل صفة فعلية لم

يفعلها بغيره - 00:49:29

وعلى سنة يثبتون الفرحة ويقولون ان الفرحة وضحة والعجب معلوم من معنى. لا يمكن حد بحد واضح بين. لان هذه المعاني

راجعة الى قلب الانسان. ولما كانت راجعة الى قلب الى القلب فان الانسان اذا فسرهما - 00:49:52

فسيفسرها بمعهوده ده كلام مهم جدا من يقول لماذا مهم يعني الكلام من اول قول ماذا واهل السنة يثبتون الفرحة. نعم. ويقولون ان

الفرح والضحك والعشب معلوم المعنى لا يمكن حده بحد. لان دائما سبب ضلال اهل البدع ماذا؟ التعريفات. التعريفات انهم حاولوا ان

يحدوا الصفات. نعم - 00:50:09

فيأتي لك الاشعار يقول لك عارف ليه اليد. عرف لي الفرحة يريد ان يلزمك بلزم باطل. ان تعرف له الفرحة او تعرف له اليد حاسبة

تعريفها المتعلق بالمخلوق دخول اليد دي فيها لحمه ودم واعصاب او تقول لو الغضب عارف ايه الغضب الغضب غليان ده بالقلب. مم.

او الرحمة ميل. فيقول اذا الله يميل والله انه غليان دم القلب نقول لأ هذا - 00:50:35

بالنسبة لمن؟ للمخلوق. طيب فهذه الاشياء معلومة المعنى ليمكنوا حدها بحد واضح بين واذا حاولت ان تحد ستحد بالنسبة لمن؟

للمخلوق. بالنسبة للمخلوق. لان هذه المعاني راجعة الى قلب الانسان. امور قلبية معنوية - 00:50:58

ولما كانت رجعت الى قلب الانسان الى القلب فان الانسان اذا فسرهما سيفسرها بماذا؟ بمعهوده يعني بما يعرفه من نفسه اي سيفسرها

بما ادرك في الخارج. في الخارج يعني في الواقع في نفسه - 00:51:14

والمعاني هذه معاني الكلية توجد كلية في الذهن وفي التصور. اما في الخارج فتختلف بالتخصيص والاضافة. المعاني الكلية كما هو

معلوم لا توجد الا في الازهان هناك معنى كلي. القدر المشترك غير موجود الا في الازهان. يعني اعطيك مثال. نعم. عندما تقول كلمة

يد - 00:51:27

هل يوجد يد شتي الزين في الزهن او في الواقع في الخارج. هل يوجد ديد غير مضاف الى صاحبها؟ لأ لكن في العقل تتصور وجود

يد صح؟ نعم. اما في الواقع لا يوجد يد الا مضافة الى صاحبها. يد انسان يد حيوان يذفيل يد نملة - 00:51:47

اما في العقل يوجد هذا معنى كل لليد. صح؟ هم فهمت؟ كذلك هذه الصفات المعنوية الرحمة والغضب والفرح توجد كلية في ماذا في

الازهان. فاذا حاولت ان تفسرها ستفسرها في الاعياد. فاذا فسرتها في الاعيان ستفسرها بما يناسب المخلوق. فهمت؟ فهمت يا هذا -

00:52:03

فيقصد بالمعاني الكلية الحسية ان المعاني لا المعاني الكلية يعني المعاني الموجودة في الازهان غير المضافة الى خاص غير مضاف

الى شيء فهمت؟ يعني انما نقول ما هو القدر المشترك؟ القدر المشترك هو المعنى الكلي - 00:52:23

خلاف القدر المميز شيخ الاسلام سمير قدرتي مميز وهاد المعنى الخاص الموجود في الاعيان نعم القدر مميز هذا موجود في الاعيان.

اما القدر المشترك موجود في الازهان. فعندما نقول نثبت القدر المشترك بين الخالق والمخلوق هذا ليس - 00:52:38

تشبيه. انما التشبيه يكون في القدر المميز في الاعيان. واضح؟ انما نقول مثلا العلم. العلم هو ادراك المعلوم. السمع ادراك المسموع.

هذا هو قدر مشترك لكن في الواقع هناك علم الانسان علم الحيوان علم الله عز وجل هذا قدر مميز. فهمت هذا؟ فهمت هذا جيدا

ماذا يقول؟ نعم. يقول اما في الخارج - 00:52:54

المعادي الكلية في الخارج فتختلف بالتخصيص والاضافة. تقول هذا علم الله هذا علم الانسان هذه رحمة الله هذه رحمة الانسان. ففرح فلان غير فرح فلان يعني فرحك انت مثلا اعطيك مثال. شخص غني جدا وشخص فقير. اعطيت كلا منهما نفس الهاتف هدية. هل فرح الفقير - [00:53:14](#)

الغني هذا عندهم كثير عنده افضل ميلاد وكلما انه فرح. اذا الفرح يختلف باختلاف ماذا؟ المضاف اليه فرح فلان غير فرح فلان. وضحكوا فلان غير ضحك فلان اخر. اما مجموع اسم الضحك اسم الضحك الكلي او اسم الفرح فان هذا يوجد في معنى - [00:53:34](#) كلي في الذهن. اما في الخارج لا يوجد الا مضافا. مفهوم نعم اذا كان واذا كان كذلك كانت المعاني ذهنية العامة يصعب التعبير عنها بعبارة جامعة تحد حدها وحدها وتخرج ما عداها. اذا هذه هذه نتيجة - [00:53:54](#)

عندنا مقدمة ونتيجة ما هي المقدمة ان المعاني الكلية لا توجد الا في الازان والمعاني الخاصة لا توجد الا في الاعيان مضافة او مخصصة بمن اضيفت اليه. النتيجة هذه مقدمة ما هي النتيجة؟ ان لمعاني الكلية لا يمكن تعرفها لا يمكن حدها بحد - [00:54:18](#) لان من شروط الحد الحد ان يكون ماذا؟ جميع المانعا. جامعا للمعرف للمعرف مانعا من دخول ما سواه. نعم. والمعاني الكلية تنطبق على عدد غير متناهي من المعارف. صح؟ يعني المعاني الكلية عندما تقول يد هل تستطيع ان تحصن الايدي؟ الايدي غير متناهية - [00:54:36](#)

هناك ايدي جديدة تكتشف يعني عندما ترفع اليد يصنع الانسان يد للباب. هذه ما كانت موجودة قبل ذلك. ونحن نسميها يد ويقول لك ايه ده الحيوان يا دي الفيل نادي النملة ويادي السمكة - [00:54:59](#) وهكذا مثلا. فهذه حد اليد بحد في المعنى الذهني لا يمكن لا يمكن لماذا لانه معنى كلية الذهن غير مضاف غير مخصوص. واضح هذا هذا معنى قوله ماذا؟ واذا كان كذلك هذه النتيجة. كانت المعاني الذهنية العامة يصعب التعبير عنها بعبارة جامعة تحض وتخرج ما عداها. واضح هذا - [00:55:10](#)

ولهذا لا تجد لا تجدوا اهل السنة لا تجدوا من اهل السنة من يفسر هذه الالفاظ تفسيرا يخرج ما عاها عنهم. لا يقولون مثلا فرح الله معناه كذا وكذا انما يقولون الفرح بما نهى العامي معلوم. الفرح معلوم - [00:55:35](#) ومن الازامات التي نرد بها على اهل البدع الاشاعرة الذين يطالبوننا بتعريفات للصفات الذاتية او للصفات الفعلية الزامات التي نرد بها انهم هم انفسهم في كتبهم. يختلفون في تعريف بعض الصفات التي يثبتونها. كما فعل الباهي جوني مثلا في صحح الجوهرة. قال والعلم اختلفنا - [00:55:51](#)

في حد على عشرة اقوال والصحيح انه لا يحد بحد يعني وافق معنا ان العلم لانه معنى كلي. لا نستطيع ان نعرفه. فقل نفس الشيء في الفرح نفسي شايف الضحك كل نفس شايف اليد. فهمت؟ فهم انفسهم لا يستطيعون ان يعرفوا الصفات التي يثبتون كصفات المعاني السبعة. عندهم كالعلم مثلا - [00:56:09](#)

انت هنا؟ هم. هم؟ طيب قد يفسرونه ببعض من باب الترقيم كلية يعلمه الناس كل في لغة يدرك يدرك معنى اي ممكن ان تزيد شيء اخر في هذا ممكن التسجيل شيئا اخر في هذا هو ان المعاني الكلية التي يشترك الناس في ادراكها لا تعرف. انما يعرف ما يحتاج الى تعريف. تمام - [00:56:28](#)

لا يشترك الناس في الاحساس به لا نحتاج الى تعريف. نعم. الصفات المعنوية كل الناس يفرحون ويغضبون. فلنحتاج الى تعريف الغضب والفرح الصفات الذاتية التي يشترك الناس فيها كاليد والعين واضحة - [00:56:52](#) والسمع والبصر اما الذي يحتاج الى تعرييس الذي لا يشترك الناس في معرفته. صح. فهمت؟ بعض الناس يعرفون مثلا ما هو الهاتف. مرة الهاتف في حياتي. اقول لك عارف ليه الهاتف - [00:57:07](#)

يعني ما ما لا يشترك الناس في معرفة هذا يحتاج الى تعريف. حتى تعرف به من لا يعرفه اما المشترك الناس في معرفتي لا يحتاج الى تعريف. انما يعرف ما ما يحتاج الى تعريف. فهمت؟ نعم. حتى الشيخ ابن القيم عرف معنى الحب اكسر مني - [00:57:17](#) التعريف مثلا انا ارفع اه لان الفرحة شيء. يحسه المرء هذا الذي قلته الان. يحسه المرء ضرورة في نفسه. كل الناس يحسون به فلا

تحتاج الى تعريف الضحك شئ يحس المرء ضرورة في نفسه. العجب شئ يحسه في نفسه وسيأتي الكلام على انفراج الشفتين وظهور الاسنان وان هذا - [00:57:36](#)

اثر الضحك وليس هو الضحك نفسه. يقولون ماذا الضحك انفراج الشفتين وظهور الاسنان. فلازم ان تقول ان الله له شفع واسنان. امين. فنقول هذا لازم من لوازم الضحك. وهذا لازم خاص بمن؟ بمخلوق. بالمخلوق - [00:58:01](#)

الغضب غليان دم القلب. هذا لازم من لوازم الغضب لكنه ليس الغضب. لا يلزم ان يكون الله له قلب حتى يغضب. نعم. اذا يأتون بلوازم اذا قلنا يضحك او مم لماذا لا يأت بوازن في العلم وعلم الله له اذن وله آآ يدخل في صوت لماذا يلزمه؟ يعني اخونا يقول - [00:58:17](#) يلزم لو فسروا الضحك من فرج شفتيه بلازمه. ان يفسر السمع مثلا ان له اذن. وهم لا يقولون هذا؟ ينبتون السمع ولا يقولون هذا هذا من تناقضهم يعني. نعم المقصود من ذلك ان تفسير هذه الالفاظ وامثالها مما سيأتي انها لا يمكن ان تحد بحد الجميع لانها لا توجد كلية الا في الازهان. ولهذا نقول - [00:58:38](#)

يقول الفرق معلوم وبالنسبة للانسان يفسر الفرح بكذا وبكذا وبالنسبة لبعض خلق الله اذا كان يفرح نقول يوصف بكذا وفرحه معناه كذا وكذا يعني بما نراه ولهذا لا نقول ان فرح الله معناه كذا. لان من فسر بذلك فانه لابد ان يقوم في ذهنه الواقع الذي شاهده. والله عز وجل - [00:59:01](#)

المنزه عن مماثلة الخلق في صفاته هل انت هل انت علمت صفة فرح الله اذا كنت لا تدرك حقيقة بعض صفات المخلوقين يعني عندما اقول لك مثلا فلان سمع بنجاة ابنه من المرض - [00:59:26](#)

ففرح هل تستطيع ان تتصور قدر فرح فلان؟ الناس يتفاوتون في هذا. حسب شدة حبه لولده سيكون ماذا سيكونوا فرحوا. نعم تثبت صفة بما يليق بجلال الله عز وجل وفي معناها الكامل. ما اشد الكمال اللائق به عز وجل - [00:59:47](#)

نقول الفرح معلوم واهل السنة يفسرون ذلك على قاعدة الامام ما لك حين سئل عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف غير معقول والايमान بي واجب وسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعة. وقال اهل السنة مثل هذا في النزول. ويكون مثل هذا في الفرح - [01:00:10](#)

الى اخره فيقولون الفرح معلوم والكيف غير معقول والايमान به واجب وسؤاله عنه بها. بدعة وهكذا في الضحك الضحك معلومة كيف غير معقول الى اخره. وكذلك لان هذه صفاتي المقصودة منها اثبات المعنى. اما الكيفية فلا - [01:00:30](#)

كيفية كيفية اتصاف الله عز وجل بصفاته. هذا واضح صحيح؟ اذا في هذا الحديث اثبات صفة لله عز وجل وهذا الاثبات على القاعدة انه اثبات من غير تمثيل ومن غير تعطيل. والممثلة مجسمة والمعطلة - [01:00:50](#)

واهل السنة بين هؤلاء وهؤلاء يثبتون ولا يعاقبون ولا يكيّفون ولا يمثلون بعد ما اتكلم عن حقيقة الفرح عند اهل السنة. سيتكلم عن ماذا؟ عن المخالفين. كيف اول الفرح؟ اما المخالفون في هذه الصفة - [01:01:10](#)

المعتزلة يجعلون الفرح على قاعدة مخلوقا منفصلا. يعني لما شأنه ان اذا كان من شأنه ان يفرح يسمى فرحا هنا ان الله اشد فرحا لان هذا حصل من العبد الذي ضاعت راحلته وفقدها. ثم لا ما وجد - [01:01:27](#)

ثم لما وجدها قال اللهم انت عبي وانا عبدك هذا شئ من شأنه ان يفرح لان هذه العبد تاب توبة من من وجد راحلته من وجد راحلته بعد ان اذق علي الامر وقال هذه الكلمة - [01:01:52](#)

هذا الفعل الذي هو ان يجد راحلته بعد فقط بعد فقدانها يكون منه اشد فرحة. والله عز وجل والله عز وجل اشد فرحا بتوبة العبد من هذا هذا العبد بما حصل له من شأن ان - [01:02:11](#)

فكذلك توبة من شأنها ان تفرح العبد. فصار الفرح يطلق عندهم على من؟ على ما من شأنه ان يفلح وهي هنا التوبة العبد نعم الفرح مخلوق من فاصل ليس الله الذي فرح هو الذي فرح - [01:02:29](#)

الاشاعرة فيؤولون ويقولون الفرق ليس المراد منه الحقيقة. لان الفرحة اذا اثبت على حقيقة فانه يقتضي للتغيير. يفسرون والرضا عندهم يفسرون بارادة الاحسان فرجع الامر الى ان لا الفرح يرجع عندهم الى الارادة. لانهم يرجعون - [01:02:58](#)

صفاتي الى صفات العطية السبع التي اثبتوها. فيجعلون هذا تأويلا. كما ذكره الرازي في اساس التقديس وغيره مؤسسة تقديس هيدا شغل نقض في كتاب نقد التأسيس او التسعينية. نعم؟ هو رازف تبقى اساس التقديس يقصد بالتقسيط تقديس ماذا؟ تنزيه الله -

01:03:18

في كتابي هذا اول كثير جدا من الصفات. فهمت؟ هو ده كتاب في الشرك يعني. احنا في صفحة هذا تأسيس للشرك. عندما نقول رازيان غير هذا ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرازي هما الرازيان من ايام اهل السنة الكبار من اقران احمد. مم. من ائمة اهل السنة والكبار. عقيدة الرازيين. نعم. التي تحاش في الطريق. نعم - 01:03:40

اما الرازي هذا المعتزل الاشعري عفوا. ليس عندهم علاقة لا لا لا. هذا نسبة الى الرزي هذا بلدة. اه من بلادة. بلدة بلدة يطلق وعندهم علامة على ما من شأنه ان يفرح وهي هنا توبة العبد. يفرح من؟ يفرح العبد - 01:04:00

لان العبد يعلم ان الله قبل توبته فيفرح. فهمت؟ العبد يعلم ان الله فالق قبل توبته فيفرح يؤولون الفرح بانه ارادة بانه ارادة الاحسان. الفرح عندهم هو الرضا والرضا ارادة الاحسان. فراجع الفرح الى انه ارادة - 01:04:20

طريقة احفظ هذه القاعدة. ذكرناها قبل ذلك المعتزلة انطلق في التأويل والاشياء لا مطلقة في التأويل. ما طريقة الاشاعرة يرجعون كل الصفات الى صفة؟ ها نسيتم هذا؟ الارادة. هم يثبتوا لنا سبع صفات الارادة. فيقول الغضب ارادة الانتقاض. الرحمة - 01:04:43

الرضا ارادة الثواب. الفرح ارادة الثواب. كلهم كل عندهم ارادة. كل شيء عندهم ارادة. اما المعتزلة صفات بماذا مخلوقات منفصلة لا يثبتون حتى الارادة. فهمت؟ فيقول علم الله. الله لا يقوم به صفة العلم. الله يعلم بذاته لا يعلم - 01:05:02

صفة قائمة به اسمها العلم. علم الله معلوم. خلق الله ومخلوقه. يؤولون على الصفات بماذا؟ بمخلوقات منفصلة عن الله. نعم؟ ولا شك ان تفصيل باطن. كما ان تحريف الاول للمعتزلة باطل. لان فيه كل منهما نفي للصفات. فمن جعل الصفة مخلوقا - 01:05:22

لا شك انه مضاد لظاهر الدليل. لان الله عز وجل اشد اشد فرحا. وظاهر اللفظ انه لا يدخل فيه المخلوق المنفصل ويكون المعنى هو اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم كان على راحلته الى اخره فهو اشد فرحا من هذا الذي وصف - 01:05:42

وهذا يعني انه ليس مخلوقا منفصلا. ولا يمكن ان يكون لا في حقيقة الكلام ولا في مجازه. بل هو وصف ملازم لانه مامي مميزة مميزة لانهم مميزون ايضا بافعال التفضيل - 01:06:02

وقال الله ميزه تمييز يعني المميز والتمييز ما هو المميز اشد والتمييز فرحا كيف تعرب فرحا؟ كيف فرحا اشد فرحا لله اشد فرحا. كيف تطالب فرحا انت مين؟ تمييز. واين المميز - 01:06:27

اشد. المميز هو الذي يحتاج الى التمييز. ما هو موت عليه في التمييز اسمه النكرة المنصوب يبين ابهام جملة او او او مفرد. ابهام. عندما تقول الله اشد اشد ماذا؟ اشد علما اشد فرحا اشد قوة. ها - 01:06:48

انا مميز ايضا بافعال مميزه المميز هنا اسم مفعول مميز هو اشد مميزة اذا كان كذلك لم يحتمل ان يكون مخلوقا منفصلا وقل الشعيرة اقرب من قول المعتزلة لانه يرجع الى التأويل. فالول الفرحة بالرضا. ويرد عليهم بان الفرح الشيب والرضا شيء اخر. وكل -

01:07:06

يعلم من نفسي الفرق بين رضاه عن شيء وبين فرحي به. الفرح اعلى من الرضا. فان الرضا عن شيء فيه طمأنينة فيه الطمأنينة اليه. واما الفرح به فهي طمأنينة وزيادة - 01:07:36

وزيادة البهجة والسرور واللذة بتحصيله. يعني مثلا عندما يطلب منك ابنك هدية قد يرضى بها. خلاص ولا يبطل شيئا اخر. اما اذا كانت جميلة جدا ماذا يفرح غير رضا صح - 01:07:55

او بمشاهدتي او برؤيتي او بسماعه الى اخره. هذا في حق المخلوق فاذا كان في حق المخلوق نراه لازما نراه نرى لازما ان لازما واجبا لازما اي واجبا ان ثم فرقا بين الرضا والفرح كان ذلك دليلا على ان - 01:08:14

يفهمها ان الله خاطبنا بلغة نفهمها. فان الرضا يقصر عن الفرح وليس كل رضا فرح. ورضا محمود والفرح قد يكون غير بغير حق ولذا ثم فرق بين الرضا والفرح والرضا طمانية - 01:08:39

النفس الى شيء وارتياحها اليه. يعني هذا من باب التقريب. لان هذه المعاني لا يمكن ان تحد بحد بين لانها ليس لها وجود في الخارج. وقد سبق ان بينا ان المعاني لا يمكن ان تحد بحد الجامعة. لان الذي يحد - [01:08:58](#) جميع مانع هو الذي له وجود في الخارج. هذه الاشياء الذي تراه او تحس او تحسه باحد الحواس الخمسة هو الذي يمكن ان ان تحده اما المعاني فليس ثمة حد جامع مانع فيها - [01:09:18](#) مثل الهواء فلا يمكنه ان يحد بحد حدث جميع مانع. لانه انما يحس به ولا يرى. كذلك ما يسمى في العصر الحاضر فلا يمكن ان تحد وانما تعرف تعرف باثرها. فهمتم هذه الامثلة؟ كم مثالا ذكره - [01:09:35](#) والجازبية. مم. والجازبية. اما معاني فليس ثم حد جمع ما ينوي. المعاني لا تستطيع هذا التكرار لكلام السابق. ان المعاني من الصعب ان تحد بحد مثل هوا فلا يمكن ان يحد بحد جامع ما لانه انما يحس به - [01:09:54](#) كل شيء تحس به ويشترك الناس في الاحساس دي يصل حد بحد ولا يرى. كذلك ما سمي في العصر الحاضر بالجازبية. تعرفون الجاذبية انت اللي تمشي على الارض ولك جاذبية للارض - [01:10:11](#) القمر ليس فيه جاذبية لا تستطيع ان تمشي على القمر تطير في الهواء. فهتمت الجاذبية الجاذبية في الارض يقولون معادا لجاذبية هذا من الادلة التي يستدلون بها الدليل ماذا؟ دليل الاتقان. من ادلة وجود الله ماذا؟ دليل ماذا؟ الاتقان انهم - [01:10:22](#) معدل الجاذبية درجة الجاذبية في الارض. درجة مضبوطة بدقة شديدة جدا. لو زادت قليلا جدا او قلت قليلا جدا لما استطاع الناس ان يعيشوا لو زنت قليلا جدا. ها الناس يلتصقون بالارض - [01:10:40](#) وما خرج النبات من الارض اصلا. ما استطاع النبات ان يخرج من الارض ولو قلت قليل ولو قلت قليلا جدا سنكون في الهواء وهكذا بخلاف الكواكب الاخرى التي لا تصلح للحياة يعني؟ نعم - [01:10:55](#) وهكذا فيها شيء في اشياء كثيرة مما تعلمون اذا لم يكن شيء يراء بنفسه لا يمكن ان يحد حدا جامعا دقيقا نقول هذه المعاني اذا فسرت فانما هو تفسير تعقيب. ونحن نرى الفرح والرضا من الانسان ذلك - [01:11:09](#) مقربوا الرضا منه بالمعنى ونقرب والفرح منه بالمعنى. والفرح في تفسير الاشاعة هو الرضا وهذا غلط. لان لان ما من انسان الا ويعلم ان رضاه غير فرحه وقد يكون راضيا خير الفرح خير الفرح - [01:11:28](#) قد يكون فرحا مسرورا بشيء وهو غير راض عنه من كل وجه من كل جهة فإذا راضا يختلف عن الفرح. فالرضا من حيث معناه هو طمأنينة وارتياح لشيء. اما الفرح ففيه زيادة عن ذلك - [01:11:49](#) بانه بهجة وسرور تنال نفس تنال نفس المرء ولزتي تكتنف تكتنف قلبه من جراء ما شاهد او ما حصل عليه الى اخر الى اخره ثاني كوشة تحيط نعم؟ من جراء من جلائل؟ بسبب - [01:12:06](#) ان فتفسير الفرح برضا مردود من اوجه. الاول ان هذا لغة باطلة هنيئا اللغة ليس فيها تراصف وكل لفظ في اللغة يختلف في معناه عن المعاني الاخر والنصوص جاء فيها - [01:12:33](#) وجاء في استعمال لفظ الرضا. فقال عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. واما لفظ الفرح فجاء في سنة في قول والله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن. الى اخره - [01:12:51](#) في استعمال اللفظ الفرحي غير استعمال لفظ الرضا. فدل على ان هذا الدليل على ان لهذا معنى ولذاك معنى السادس نقول انكم جعلتم من فرحة بمعنى رضا ورضا رجا عندكم - [01:13:11](#) الى معنى الارادة فما السبب في ذلك؟ الجواب السبب ان السبب انكم قلتم ان اثبات الفرح في تشبيهه وتجسيم لانكم قلتم في خطأ منظر ما قلت الا اثباته لان الفرحة شيء من تغيير - [01:13:30](#) تغير. تغير وهذا ينتزه عنه الله عز وجل نقول يلزمكم فيما اثبت من نفيتم. انتم اثبتتم سبع صفات مثلا. يلزمكم فيها ما ما نفيتم. من جنس ما نفيتم. نعم. لانكم تثبتون - [01:14:00](#) الارادة والارادة تكون للمخلوق. وتثبتون الوجود والوجود يكون المخلوق وتفيدون الكلام والكلام يكون المخلوق. الى اخره. وهذه

الاشياء اذا كانت تثبت للمخلوق فان يلزمكم على قولكم في اثباتها لله عز وجل لتجسيمه - [01:14:17](#)

لأنها ما قامت فيها وقامت فيما رأيتم إلا بالأجسام المريد هو الانسان والده المريد هو الانسان وهو جزء والمتكلم هو الانسان كذلك

فيلزمكم فيما اثبتتم من جنس ما نفيتم والا حصل تناقض وتناقض مبطل مبطل بالحجة - 01:14:35

طالما انكم نفيتم هذه الصفات لان فيها تغير او انها تقوم بالاجسام فكذلك الارادة تقوم بالاجسام. مم نعم شبهة الان يرد على ماذا لا

شبهة ماذا؟ ما شاء الله. شبهة التجسيم عند الاشاعرة والمتكلمين - [01:14:57](#)

وهذا واضح جلي لهذا يلزم كل من نفى صفة من الصفات سواء كانت من صفة ذاته او فعلية لازمة او متعدية يلزمه ان ما نفاه ومثل

01:15:11 ما اثبت فما الفرق بينهما -

ومن اين اخذت ان ومن اين اخذت ان الله عز وجل يريد بالاحسان الصفة عندك الارادة لكني اريد الاحسان ان الاحسان اخذتها من

الدليل العقلي الذي التزمته انت فاذا تربط - 01:15:29

يثبت هذا كما اثبت ها هنا. وهذا واضح ينبغي لطالب العلم ان يفهم هذه الحجة في مناقشة المؤولين. لان من اعظم ما ما يرد به

عليهم ادعاء التناقض فيقال لهم انتم تثبتون الصفة وتنفون وتنفون صفة. فما الفرق بين - 01:15:50

ما اثبتتم وما نفيتم ولا يقيمون الفرق فما احد اثبت وجود الله عز وجل الا وقال ان لذلك الموجود صفة حتى جهل. الذي نفى جميع

الصفات سوى عن صفته فقال هو موجود - 01:16:12

اثبت صفة الوجود لاجل انها صفة للمحدثات المقال له ايضا لوجود صفاته للمحدثات. والموجود محتاج الى موجد. على رأيك انت اذا

كان كذلك هذا الكلام صحيح؟ لا ان نقول كل موجود يحتاج الى موجد - 01:16:27

صحيحة توقعنا الصحيحة التي تماثلها كل حادث يحتاج الى لكن لا يصح ان نقول ماذا؟ موجود يحتاج الى موجد لا. لان الله موجود

ولا يحتاج الى موجب. هم. انما القاعدة - 01:16:48

هاي حمادة كل حادث يحتاج الى محدث. فهمت؟ فهمت؟ نعم. اذا اه الله لا نقوله حادث نقول موجود موجود نعم اذا كان كذلك فقد

حصل اشتراك في صفة الوجود بين الانسان وبين الله عز وجل. فلما لم تنفاه تنفاها لقصد تجسيم والتمثيل - 01:17:03

اما المعتزلة كذلك المعتزلين انتبهوا انتبهوا انتبهوا انتبهوا انتبهوا انتبهوا انتبهوا والمولودية انتبهوا لهذه الحجة. نعم

كلها واثبت ثلاثة. نعم انتبهوا لما لا ما الزام الذي الزمنا به البشر؟ والاشاعة نفوا صفاتي كلها واثبتوا سبعة لاجل هذه الحجة لانهم رأوا

01:17:27 -

انه يلزمهم الاثبات فاثبتوا. اما السنة فلم يفرقوا بين الشيء من كلام الله عز وجل واثبتوا الجميع كما جاء في الكتاب والسنة الصفة

الثانية تالية. الثانية. التالية. الصفة التالية صفة الضحك. طب - [01:17:56](#)

ونعمل كده على صفة ماذا صفة الفضل قال صلى الله عليه وسلم يدحض الله الى رجلا يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة هذا

في اثبات صفة الضحك لله عز وجل وقوله يضحك هذا شعر ولكن الفعل مجتمع على مصدره وهو ضحك ولهذا يثبت منه صفة

الضحك - 01:18:18

صفة الضحك لله عز وجل. لان المقصود هنا سياق الافتاء. والضحك صفة فعلية لازمة كما سبق بيان ذلك. تقوم الله عز وجل بمشيئته

وقدرته واهل السنة على قاعدتهم يشتون الضحك لله كما يليق بجلاله وعظمته وضحك - 01:18:49

في المخلوق يرى بانفراج الشفتان وبظهور الاسنان. الى اخره والله لا يثبت له اسنان ولا فم وانما ذلك يثبت في حق المخلوق لهذا

نقول ان الله عز وجل يضحك كما يليق بجلاله وعظمته - 01:19:09

ولا نعلم كيفية ذلك. وما يرى في وجه الضاحك من انفراج شفتين وظهور اللسان او تغيير بشرة الوجه او تغيير سجن سحنة سحنة

السُّرَّةُ يَعْنِي. وانضمام بعض الجلد بعض الجلد للوجه والخدين وتغير الوجه وظهور اللسان كل هذا ماذا - 01:19:26

من آثار الضحك. وليس هو ضحك لأن الذين ينفون صفة الضحك عن الله عز وجل قالوا الضحك هو تغيير سحنة الوجه وانفراد

الهواتف الهواتف الى اخره وهذا منزه عن الله عز وجل - 01:19:56

واللهو يعني اللهوات هو اسفل اللسان يوجد شيئا نقول لا الضحك اصله صفة قلبي ينشأ عنها اثر في الانسان بهذا الذين راع. فهو يحصل اولاً ثم ينشأ عنه في الانسان - [01:20:13](#)

ادي القصب وترسيم الضحك باثره هذا غلط. لانه لانه لغة التجني هو الظلم يعني. تجني. تجنى اي ظلم. هذا ظلم للغة. جناية. وانما يعلم الشيء بملازم الانسان يعلن الضحك بهذا الشيء - [01:20:32](#)

فإذا الضحك صفة من الصفات التي تثبت لله عز وجل وعلى طاقات اهل السنة انها من غير تكليف ولا تمثيل ومن غير تشبيه ولا تعطيل. اما المبتدع توفي على قاعدة اهل الاعتزال يجعلون صفة الضحك محروقا منفصلة. والاشاعة يجعلنا ضحك مثل صفة الفرح - [01:20:59](#)

او دليل الرضا ونحو ذلك. ورازي وغيره من من المؤولة لما اتى لهذه الصفة قال لا يمكن ان نسأل الله ان نصف الله عز وجل بالضحك. لان الله عز وجل قال وانه هو اضحك وابكى - [01:21:19](#)

واذا كان الله عز وجل هو الذي اضحك وابكى فيكون الاضحك صفته او فعل فعله بغيره. فلا يثبت فلا يثبت صفة السيف هذا يثبت صفة له. ولا يثبت صفة له لانه فعل فعله بغيره. واذا كان فعله بغيره فعله بغيره. [01:21:36](#)

ان نصف واذا كان فعله بغيره يمتنع ان نصفه به. من قال ان الفعل الذي فعله بغيره يمتنع ان نصفه؟ هذا باطل. هذه المقدمة باطلة اصلا ويقول كل فعل فعله بغيره لا يمكن ان يفعله. يتصل بهم هذا باطل. لان الله غني - [01:21:56](#)

ويغني غيره. قوي ويقوي غيره كريم ويكرم غيره. نعم والجواب عن هذا ان الله جل جلاله كذلك يرضى عباده يرضي؟ يرضي عباده مع انه موصوف ويفعل الرضا بغيره يرضي غيره. نعم. وهو عز وجل يفعل بعباده ما يشاء. فهو سبحانه وتعالى يتصف - [01:22:15](#) بالصفة ويظهر اثر هذه الصفة في خلقي. فالله عز وجل غني ويغني. ويغني ويغني. والله سبحانه وتعالى يضحك. وكذلك لكي يضحك يضحك ولهذا قال انه جاء في هذا اللفظ ضبط اخر في حديث اخر غير هذا انه - [01:22:43](#)

يضحك الله الى هناك حديث ماذا؟ الذي معنى يضحك الله الى رجلين هناك لفظ ماذا يضحك ورغم من ذلك نفي صفة الضحك اصلا وهذا باطل. يعني الرازي قال الحديث هو يضحك وليس يضحك. حتى يقول صفة الضحك يعني - [01:23:04](#)

يعني المخلوق كان سببا في تحقيق الله. صح؟ لا. لا. يضحك الله هو الذي يجعل المخلوق من اضحك غيره وبهذا اللفظ الذي اورده شيخ الاسلام يضحك الله الى رجل ينفي ان تكون يضحك لان ذكر الفاعل لانه ذكر المفعول وذكر المفعول. وهذا يمنعك يمنعك ما -

[01:23:21](#)

اوله يعني يمنع ان يخون حديس بلفظ يضحك. انما يضحك الله الى رجلين. نعم ايضا كما ذكر ان ضحك هو تغيير السجن وهذا عندهم يجري في كثير من الصفات مثل غضب قالوا والغضب - [01:23:48](#)

القلب ولهم في ذلك امثال. هذه الصفة يفسرونها باثرها فغيلان الدم القلب هو اثر الغضب. المخلوق في الانسان. فاذا غضب الانسان يغلي دم دم قلبه لان له دما قلبا لكن هذا اثر الغضب الغضب وليس هو تفسير الغضب نفسه. كذلك الانفراج وتغيير سجن الوجه الى اخره من من اثار - [01:24:07](#)

وهذا شيء ينشأ عن الضحك. فكونه ينفيه شيء لاجل انتفاء الأثر هذا التحكم هذا تحكم وباطل انجاز اللغة ايضا ومن من ايضا من جهة النصوص وايضا في هذا النفي تعطيل للنص. واسباب صفته واثبات صفة الضحك جاءت في عدة نصوص بالفاظ مختلفة. وهذا يدل على ان اثبات - [01:24:33](#)

متعين متعين ولا يجوز تأويلها باي صفة اخرى مما يرمون. ما اراده رامي اراد والاشعيرة يجعلنا ضحك بمعنى الرضا كما سبق او بمعنى القبول يعني يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. يعني ان الله قبل توبة هذا ودخل - [01:25:03](#)

في الاسلام ورضي عنهم فادخلهم الجنة. فيفسرون الضحك بالرضا والقبول. ففيهم من من من رد في رد من الرد عليهم ما سبق ان ذكرنا في كلام على صفة الفرحة حديث يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. ما معنى - [01:25:31](#)

قبل ان يسلم قبل ان يسلم نعم يقتل احدهما يقتله الاول يكون كافرا. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد. باقي الحديث هكذا.

طيب. انتهى الكلام الان على صفة ماذا - 01:25:59

صفة الضحك. طيب نسب الى بعض السلف الاشعية المعاصرون ينسبون الى بعض السلف تأويل صفة الضحك بالرضا. ويقولون انتم عندكم بعض السلف اول ماذا صفة الضحك وفصلوها برد. نسب وبدأ للبخاري والخطابي - 01:26:14

نعم آآ البخاري والخطابي وابن عبدالبر نعم قال انهم ماذا يؤولون صفة الضحك ويفسرونها بماذا؟ بالرضا. بالرضا وهذه الطريقة معروفة عند السلف. في الحقيقة هذا لم يصح عن البخاري. كان صح ان الخطاب وابن عبدالبر انهم فسروا الضحك بماذا؟ بالرضا.

وهذا ليس تأويلا. انما هو تفسير بماذا؟ بالوازم. بالوازم - 01:26:28

وادي الطريق المعروف عند يعني لا بأس من فصل باللازم يعني مثلا بعض السلف يفسرون ماذا تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. يقول باعيننا لمرء منا هل معنى ذلك انهم يسبتون الى صفة الرؤية ولا يثبتون - 01:26:48

العين هذه الاية دليل على صفة العين تجري باعيننا نقول لا هم يثبتون صفة العين وهذا التفسير باللازم. فهمت؟ ولذلك بشر المريسي لما ناقش الدارمي لما ناقش بشر المريسي في صفة الضحك الزمه بهذا اللازم. المريسي يقول يضحك ربنا يعني ماذا؟ على طريقة

المعتزلة. فقال له انظر ماذا قال له - 01:27:05

ماذا قال له الدارمي؟ في هذه المسألة قال في رد على بشر المايزي. قال اما قولك ان ضحكه رضاه ورحمته فقد صدقت في بعض

المعنى. يعني بعض المعنى صدقت فيه لانه الرضا لازم من لوازم ماذا؟ الضحك - 01:27:28

نعم لانه لا يضحك الى احد الا اذا رضي عنه فيجتمع منه الضحك والرضا ولا يصرف الضحك الا عن عدو. وانت تنفي الضحك عن الله

وتثبت الرضا له. يعني الان داري متنبه لخلعة - 01:27:48

من باريسي ورد عليه قال له نعم انت كلامك في بعض الحق. ما هو بعض الحق؟ الواجب رضا بالله. ان الرضا لازم من لوازم الضحك.

لكنك تثبت الرضا وان تثبت - 01:28:07

وضحي. فيقبل التفسير باللازم ممن كان يثبت اصل الصفر. اما من لا يثبت اصل الصفر فليقبل تفسيره باللازم. ده خلاصة الكلام يعني.

نعم؟ نعم وفي الحديث الذي بعده قال وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوت عباده وقل لغيايه ينظر اليكم ازلين -

01:28:16

قانتين القناتين نفس المعنى ياسين يعني يظل يضحك يعلم ان جاكم قريب ثم قال حديث حسن ويعني بالحديث حسن ما تقاصرا روايته عن رتبة الصحيح. بان نقله عدل خف او كما عرف وقد عرف الخطابي وغيره بانه ما اشتهر مخرجه وعدلت نقلته - 01:28:38

قالت روايته عدول يعني المقصود بالحديث الحسن يعني الحديث الحسن في الاصطلاح المحدثين يعني. ما معنى الحديث يا شيخنا حديث كما ذكرته قبل ذلك عجب ربنا من قنوت عباده. المطر لا ينزل. والناس قانتين يائسين. بسبب عدم نزول المطر. وقرب ماذا -

01:29:10

غيره. تغيير الحال. قم بتغيير الحال. الله يعجب والعجب هنا عجب ماذا اما عدم استحسان واما عجب ذنب اما العجب بمعنى ما

المعنى الذي ينزه الله عنه في العجب؟ جهيل اسمه علم المعنى العجب بمعنى انه سبب الجهل. العجب هو نوعان في اللغة -

01:29:35

نوعين في اللغة عادت بمعنى الاستحسان. استحسان الشيء اول مبالغة في ذمه يقول ما عجبت من كذب هذا الرجل عايزين تومين

كذبه او عجبت من جماله. هذا عجب استحسان. فهمت - 01:29:57

اما عجبوا بمعنى الجهل بالشيء فهذا ما ينزه الله عنه. يعني مثلا انت رأيت اباك دخل الان علينا فتعجبت من هذا لان ابوك في بلده.

هذا عجب لينزل الله عز وجل هذا عجب ناتج من عن ماذا؟ بالجهل هذا ينزل الله عنه لان الله عز وجل لا لا يجهل. اما العجب الاول

هذا يثبت له عز وجل اثبتا يليق به سبحانه وتعالى - 01:30:13

طيب اولاً يفسر معنا كلمة حديث حسن عند شيخ الاسلام. لان شيخ الاسلام طارت ان يستخدم معنى الحسن بمعنى الاصطلاح عند

علماء الحديث وطردت بمعنى ان الحديث معناه حسن يا مساء القرآن. نعم. عدل خف ضبطه او خف ضبطه - 01:30:33

هذا تعريف الحسن كما عرفوا ان حضرة النخبة. اه الصحيح هو عدل ماذا؟ تم ضبطه معنا ضبط يعني حفظه حفظه قوي خف بطله حفظه خفيف اقل فيكون اقل درجة من الصحيح نعم تشوه يقول ما تقاصر رواته تقاسر يعني - [01:30:50](#) مقلد. نعم بمعنى حسن المعنى وتارة يستقدمه ويريد به الحسن الاصطلاحي. ولكن اكثر ما يستعمله بمعنى الحسن وما الحسن من الجهة المعنى فانه يستعمل عدة عدة عدة مرات في حاله. عدة. عدة مرات - [01:31:08](#) احاديث وحملت وحملت على ان هذا على ان المعنى حسن وليس حسنا على طريقة يعني احيانا الحديث يكون ضعيف ويقول عن حسن. وعنده ايضا ضعيف سنداً. لكنه اقصى حسن ماذا؟ معناه حسن يعني. دلت عليه ادلة اخرى - [01:31:32](#) وقوله عجب ربنا من قنوت عبادته وقرب غيره في بعض النسخ وقرب خيره وهذا ليس بجيد بل الصحيح قرب غيره والغير يعني التقييد وقرب تغيير شيء من حال الى حال فيكون المعنى عجب ربنا من قنوت عبادته اذا لم يأتها المطر او زادتهم - [01:31:51](#) علي من الشدة والبأس فانهم يقنطون. يقنطون والله عز وجل يعجب من قنوت عبادته وقرب غيره يعني قربي وقرب تغييره. واللفظ الاخر وقل بخيله وهو في معنى تغييره يعني قرب ارسال الخير اليهم. وقول علي خيرى هو خير ص - [01:32:11](#) قرب خيرى خيرى. خيرى خيرى. هو خيرى. هم تغير وخير قرب الخير قرب المطر. نعم وقوله عجب ربنا عجب هذا فعل ماض وفيه اثبات صفة العجب لانها مشتمل على المصدر. فنثبت صفة - [01:32:32](#) لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. وقد جاءت هذه الصفة في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في قوله ان الله عز وجل ليعجب من من شأنى ليس ليست له صوبة. رواه احمد في مسند - [01:32:54](#) وفيه اسناد وفيه اسناد من قبل صوبة يعني شهوة يعني تعجب الله هذا عجب استحسان ام ذنب السي حسين يعني الله يعجب يحب هذا من لوازم العزم الحب من لوازم العجب الذي وعد باستحسان الحكم. ايوه. من لوازم عدم الاستحسان للحب. نعم. ومن لوازم عجب - [01:33:15](#) الذم البغض. نعم. لكن انا اقول ان العجب هو الحب. عدم التفسير بالاسم ها؟ نعم. اما العجب معناه معروف. معروف في اللغة طيب عجب ربنا من شاب ليست له صوبة شهوة يعني. شاب نشأ في طاعة الله. فهمت - [01:33:43](#) وفي سورة الصافات قال الله عز وجل لنبيه بل عجبت ويسخرون. هذه قراءة اخرى. قراءة سبعية. لكن القراءة التي نقرأ بها مشهورة قراءة حفص. قراءة ماذا؟ بل عجبت يا محمد. ولك قراءة - [01:34:00](#) صحيحة بل عجبت. نعم. فهذه القراءة نستدل بها على ماذا؟ على اثبات صفة العجب لله. وفيها اثبات صفة العجو لله عز وجل حمزة فان فيها ضم التاء من عجبت. والقراءة المشهورة بل عجبته يسخرون. بل عجبت - [01:34:17](#) عجب الله عز وجل وكذلك قوله عز وجل وان عجبت وان تعجب وان تعجب فعجب قولهم يعني تعجب انت من من من عدم ايمانهم او من انكارهم البعث الى اخر ما قالوه فعجب قولهم. فالمتعجب هو الله عز وجل - [01:34:37](#) هو الله. ففي هذه الاية ايضا اثبات صفة العجب لله عز وجل فإذا صفة العجب. العجب العجب لله عز وجل دل عليه عليها القرآن والسنة في نصوص متعددة والعزب يكون من احد شيئين. اول اما ان يكون العجب - [01:35:05](#) وتعجب من جهة عدم توقع حصول شيء والجهل بحصوله ثم حصل على نحو ما ثم حصل على ما نحو ما فيتعجب منه لانه لم لانه لم يكن يتوقع او لم يكن يظن ان يحصل كذا وكذا. هذا المعنى الاول العجب العجب في اللغة - [01:35:31](#) او في استعمالها. ماشي على الجهل. نعم انا واذا حصل شي ل احد من الخلق ويكون بنسبة المخلوق في عدم علمه بالعاقبة وعدم نذره في حال نفسي المخلوق هو الذي يعلم بالعاقبة. المخلوق هو الذي ينظر في حال نفسه - [01:35:57](#) والله اعلم من هذا يعني عجب ربنا من قنوط عبادته لماذا هنا العجب؟ لان المخلوق العباد لم لم يعلمه العاقبة لم يعلمه ان ان المطر قريب. فهمت الشاب الذي ليس له صوبة لم يعلم ان هذا سيكون سبب في دخوله الجنة - [01:36:18](#) فهمت؟ نعم يتعجبوا منه ان الله سبحانه يتعجب منه لاجل حاله. الله تعجب من العباد لاجل حالهم تعدي من العباد لاجل ماذا؟ حالهم. نعم. لاجل عدم علمهم هم بالعاقبة بنت. نعم - [01:36:36](#)

إذا المعنى الاول راجعون الى جهري المتعجب. ولا ينزل الله عنه هذا ينزل الله عنه. المتعجب المعنى الاول الذي ذكرناه ما هو المعنى الاول؟ ان يكون من عدم توقع حصول الشيء. انت لا تتوقع ان اباك سيأتي الان. المتعجب عن الاب - [01:36:52](#)

انت المتعجب الذي هو انت. انت تعجب من من اتيان ابيك. انت تعجب من اتيان ابيك. لكن لانك لا تتوقع اتيانه. ها؟ نعم. اما المعنى الثاني من جهة ماذا المتعجب منه. المتعجب منه. فالله تعجب من العباد - [01:37:14](#)

لانهم يجهلون ولا يتوقعون ان المطر سينزل. كما في الحديث الذي مضى. نعم. واضح هذا؟ نعم والمعنى الاول لما كان في الجهل وفي عدم العلم صار منفيا عن الله عز وجل - [01:37:29](#)

والمثبت لله عز وجل هو المعنى الثاني وهذا من جهة التقريب وليس من جهة الحد يعني ان ورود العجب مورد العجب مورد العجب مورد العجب حصل من المخلوق ما يتعجب. هذا خلاصة الكلام - [01:37:44](#)

مورد العذب انه حصل للمخلوق شيء يتعجب منه فتعجب الله منه ها حصل للمخلوق حدث للمخلوق شيء ماذا؟ شيء يتعجب منه انه يأس ولم يدري ان المطر قريب فهمت نعم - [01:38:04](#)

اخونا ادي لنفسه قاعدة الله واسر نفسه في نفسه بالضبط مما يدل على جهله بالعاقبة او عدم علمه بحال نفسي او بتقلباته الى اخره المقصود ان العجب يثبت كلام مهم للشغل السابق اقرأوه - [01:38:22](#)

لتقلباته تغيير الحال صح؟ نعم تقلبات انتقالي من حال الى حال. قال شيخ الاسلام قال الشيخ ابن تيمية في مجموعة فتوى في سياق رده على منكري صفة العجبة منك صفة العجبة لله عز وجل. واما قول قول المنكر يعني - [01:38:41](#)

التعجب استعظام للمتعجب منه. فيقال نعم وقد يكون مقرونا بالجهل بسبب التعجب. وقد يكون لنا لما خرج عن لما خرج عن نظائره والله تعالى بكل شيء عليم فلا يجوز علي ان لا يعلموا سبب ما تعجب منه بل يتعجب - [01:39:03](#)

جابوا لي خروجه عن نظائره تعظيما له. والله تعالى يعظم يعظم ما هو عظيم اما لعظمة سببه او لعظمته هذا الكلام. الله تعذب من الشاب لخروجه عن نظائره. معنى خروجه عن نظائره يعني. الشباب اكثر منهم شهوة ولا يقعون في الحرام. فالله تعجب من الشاب لخروج - [01:39:23](#)

او تعجب من الشيء لسببي كالتعجب من الناس الذين ييأسون من نزول المطر وسبب والفرج قريب. تليفون هذا جيدا. فهمت؟ كلام شيخ الاسلام باذن الله بأس ما ما المانع ان نقول ان التعجب استعظام للمتعجب منه. والله يعظم من شاء. من عباده سبحانه وتعالى. نعم - [01:39:51](#)

المقصود المقصود ان العجب يثبت الله عز وجل على جهة الكمال. اما العجب الذي فيه جهل ومؤداه ومؤده مؤداة هو نتيجته الجهل وعدم العلم والشك او التفاجى بالامر فيه مفاجأة - [01:40:13](#)

والانصدام به تليفون الانصدام صدمة. صدمة يعني مفاجأة صدمة. والانذهال الانذهال يعني عدم عدم العلم. الانذهال هذا كله ينزه عنه الله عز وجل. فهمت هذا انتم معنا؟ انتم معنا عندكم ادم ليه صندوق؟ العجب يثبت لله على جهة الكبد. اما اقرب رفع. اما العجب الذي فيه الجهل - [01:40:30](#)

ومؤداه الجهل اي سببه الجهل ونتيجته الجهل. وعدم العلم والشك يؤدي الى الجهل وعدم العلم والشك او التفاجى بالامر مفاجأة ان اباك دخل الان. انت انصدمت صدمة. صدمة يعني مفاجأة. والانذهال الانذهال الجهل. هذا - [01:40:58](#)

ده كله الذي مضى الانذهال الانصدام المفاجأة ينزه عنه الله عز وجل. لان الله يعلم ما حصل وما سيحصل. وليس شيء عنده جديدا ولا غريبا. وله عز وجل سبق علمه جهل. سبق - [01:41:16](#)

له جهل او نسيان فيتعجب لاجل نسيانه او عدم علمه بل هو عز وجل الكامل في صفاته وانما يكون التعجب لحال المتعجب منه. كما لخصنا الكلام. قلنا التعجب الذي يثبت لله هو تعجب من حال المتعجب منه. ليس تعجب - [01:41:32](#)

لانه لم يتوقع هذا تعالى الله عن هذا يعني فعل فعلا غريبا او عجيبا بالنسبة الى نظرائه. فيدل ذلك على ان المتعجب منه لا يعلم العاقبة ولا يعلم الحال على جهله وعدم نظره في حاله. حين عمل شيئا من الاعمال - [01:41:48](#)

واضح حاجة؟ اه. يعني الرجل الذي قتل الضحك مثلا صفة الضحك التي مضت معنا. يضحك النوم الاخر. الذي ضحك الله اليه لانه لا يعلم عاقبة امر انه سيسلم على ذلك ويدخل الجنة. نعم - [01:42:05](#)

وقوله عجب ربنا. نعم يثبت العجب على الوجه اللائق بالله عز وجل وهو العذب بحق او العذب الكمال لله عز وجل. والعجب الكامل لله عز وجل الذي ليس فيه نقص ولا يؤدي الى نقص بوجه من الوجوه. هو اثبات مثل الصفات الاخرى لكن - [01:42:21](#)

انبسطنا للتفسير في ذلك لاجل ضرورة لاجل ضرورة الرد على من اول هذه الكلمة ينظر اليكم ازلين ازلين قانتين فيضل يضحك ويعلم ان فرحك قريب هذا ايضا في فرحك قريب - [01:42:42](#)

هذا ايضا في دليل على اثبات صفة ضحك الله عز وجل على ما سبق بيانه. اذا تقرر ذلك فالعجب لله عز وجل الثابت وهو الدليل كماله وعزته وقهره لخلقنا وان خلقه ضعفاء فقراء اليه عز وجل لا يعلمون ما ما يستقبلون ولا يعلمون - [01:43:05](#)

احوالهم بل احوالهم على تردد وعدم فهمهم لاحوالهم كما ينبغي. والله عز وجل والعالم بما كان وما سيكون سبحانه وتعالى فيتعجب من حال عباد العجب اثبات صفات كمال لله عز وجل. اما النفاد فقد نفوا هذه الصفة على ما سبق بيانه في نظائرها. وقالوا العجب - [01:43:25](#)

يطلق ويراد به المخلوق المنفصلة يعني ما يتعجب منه في قوله عجب ربنا من قنوط عباد فسرره عجا هنا بانه نظر الى ما يتعجب منه الخلق والا فالله عز وجل يتعجب عندهم. فالشيء الذي وقع اذا اطع عليه الخلق - [01:43:51](#)

او عرفوا او عرفوه فانهم يتعجبون منه. وهذا القول المعتزلة يشفي من هذا كانه قبل وقوع هذا ربنا من قنوت عباد ياتي اليه مطر يتغير حاله من من يأس الى فرح ثم يتعجب هو سهم لا هو العجب العجب - [01:44:14](#)

من قنوطهم قبل نزول المطر. فهمت؟ الله يعلم ان المطر سينزل. الله يعلم انك ستخرج من السجن. وانت ياست وممكن انت تخلص غدا فاعجب من قنوطك وقرب خروجك. اذا هو زنب صح؟ عجبه - [01:44:39](#)

لهذا القنوت اما الاشاعة فيقولون ان معنى صفة العجب لله عز وجل اظهار غرابة اظهار غرابة ما من شأنه ان يتعجب فالمعتزلة عندهم العجم منفصل. والاشاعة عندهم انه اظهار لما يتعجب منه - [01:44:55](#)

اما بالقول بالقول يعني بتبكيته. التبكيته هو الدم. بكته يعني لاه لوما شديدا التبكيته هو ماذا؟ اللوم الشديد هذا اذا كان مذموما. او بالاشادة به اشاد به اي مدحه. ان كان محمودا - [01:45:18](#)

وبتعذيب الخلق منه واما بالفعل بان يفعل بهم فعلا يتعجب منه. خلاصة الكلام المعتزلة يؤولون العجب بمخلوق منفصل عن ان المخلوق هو الذي يخلق الله فيه العجب. اما الاشاعر يقولون ماذا؟ العجب عندهم هو ان ان يظهر ما يتعجب منه - [01:45:39](#)

اما بتبكيته بلومه او بمدحه لكن الله نفسه لا يتعجب. الله اكبر الله اكبر. نعم وهذا لا شك من وهذا لا شك من وهذا لا شك من جميع جهات باطلة لان فينا في صفات - [01:45:59](#)

من صفات الله عز وجل هو الذي قادهم الى ذلك ان العجب في نوع النقص. لانهم قالوا ان العجب لا يكون الا ممن لا يعرف الحقيقة ولا يعرف المستقل المستقبل ولا يعرف ان هذا سيحصل. لكن العجب كما سبق ينقسم الى ما يكون من جهة عدم العلم وما يكون من جهة - [01:46:20](#)

نتعجب منه وهم اول ذلك من جهة وتعجب منه. واهل السنة يثبتون العجب لله عز وجل على وجه الكمال. ويكون عجب لاجل حال نتعجب منه وليس مؤولا بان العجز لان عجا عجب الله عز وجل وحال المتعجب منه وفرض - [01:46:40](#)

والفرق بين ان يكون هو العزب من اجل حل او يكون عجبه عز وجل هو الحال هو الحال نفسه. او اول بما من التحويلات المبتدعة. المقصود من ذلك ان هذه الصفات ينفيها المبتدع واهل السنة اثبتوها جميعا - [01:47:00](#)

وما ذكره المبتدعة من تأويلات كونها باطل. والحمد على ظهور المحجة وضعف ما اورده فيما اولوه به تلك الصفات. صفة ذاتية لله عز وجل. سبحانه اللهم وبحمدك - [01:47:20](#)